

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر (دراسة ميدانية)

عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقروق*

مقدمة :

تعد الحكومة المصرية السلطة التنفيذية التي تقوم علي خدمة المواطنين في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو تعليمية ، وتوجه نشاطاتها إلي قطاع عريض من الجمهور حيث يتوجه أداء الحكومة إلي حل مشاكل المواطنين لتثبت الحكومة شرعيتها في مزاوله مهامها علي صعيد الحياة المصرية⁽¹⁾.

وتقوم الصحف الورقية والإلكترونية بدور أساسي في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة ويعتمد أفراد الجمهور على الجرائد في متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع ؛ حيث تلعب الصحف دوراً رئيساً في بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمة أو المشكلة⁽²⁾.

ولأن الصحف لا تعمل في فراغ ، وإنما في إطار النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد الذي يؤثر ويتأثر بوسائل الاتصال ، ومنها الصحف . فتهتم الصحف بتقديم المعلومات ونشرها والتعليق عليها وتفسير خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورة هذه الأحداث على الفرد ، والمجتمع⁽³⁾.

كما تعد الصحافة عند مخططي الإعلام من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم ؛ حيث تزداد درجة الاعتماد على الصحف في ظل عدم الاستقرار الاجتماعي أو الصراع أو الأزمات الطارئة لخلق معاني وتفسيرات تلك الأحداث⁽⁴⁾.

* مدرس الصحافة _ بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

وأصبحت الصحافة ووسائل الإعلام أساس النظام المعلوماتي للجمهور⁽⁵⁾؛ حيث يقوم أفراد الجمهور بالاعتماد على وسائل الاتصال بوصفها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم من خلال نوعية المعلومات التي توفرها لهم تلك الوسائل؛ وتعد درجة اعتماد الجمهور على معلومات تلك الوسائل الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان وتأثير المضامين المثارة على معتقدات ومشاعر وسلوكيات جمهورها في النهاية⁽⁶⁾.

كما يعد الشباب أغلي ثورة لدي أي مجتمع وهو يمثل أهمية كبيرة لكونه القطاع الأكثر إنتاجية، والمتفاعل مع الأحداث، والمشارك النشط في المجالات المختلفة، والأقرب دائماً إلي كل ما هو جديد والأكثر قدرة علي الإنتاج، ونظراً لأن الشباب هم الشريحة الفاعلة داخل المجتمع، وتشكل نسبة كبيرة منه، خاصة في دول العالم النامي، فإن هذه الفئة أو الشريحة تتعامل مع القضايا التي تدور حولها، والمشاكل التي تواجهها، ربما بشكل أكثر فاعلية عن غيرها من الشرائح.

وتزايدت أهمية وسائل الإعلام كأداة اتصال في المجتمع الحديث، فأصبحت من العوامل الأكثر استخداماً لتحقيق التواصل بين مكونات المجتمع السياسي، ومن ثم اكتسبت وسائل الإعلام أهميتها السياسية منذ دخول المجتمعات البشرية إلى عصر الحداثة في مراحل متتابعة.

فتقوم الصحافة بتكوين رأي عام من خلال تزويد الجمهور بالأخبار، والمعلومات واستخدامها كقنوات للتبصير السياسي، ونشر الأفكار، وذلك لأن الصحافة جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية في أي بلد وأنها تصدر وتنتشر عندما تعبر عن آراء ومصالح أوسع وأكبر لقوى وتيارات اجتماعية.

وتقوم الصحافة بدورها في خدمة النظام السياسي - أيضاً - من خلال نشر المعلومات الجديدة من الحكومة إلى كل المواطنين ومن ثم فهي تسهل التماسك الاجتماعي وتسهم في تبصير المجتمع لنفسه حيث إن الصحفيين ينتظرون من رجال السياسة القرارات، والتصريحات كما أن السياسيين ينتظرون من الصحفيين نقل هذه القرارات، وتقديم الملامح العامة لسياستهم والقارئ يقف بين الطرفين، ويعتمد على الجريدة كجسر بينه وبين صانعي القرار.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

وتستخدم الصحافة كأداة إعلامية مميزة سياسياً سواء لتأكيد الشرعية الحكومية أو دعم وتأييد قوي معينة أو تأمين مصالح جماعات (سياسية - اجتماعية - اقتصادية - دينية) إذ تقوم الصحافة بدور مهم للسلطة السياسية سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية ، وقد احتلت الصحافة في العالم المعاصر مكانة متميزة انعكست علي الجوانب السياسية الداخلية ، والخارجية للدول . وأصبحت الصحافة أداة مؤثرة في صنع القرار السياسي ، والتأثير علي متخذي القرار لاسيما في الأنظمة الديمقراطية⁽⁷⁾.

وتعيش الصحافة الإلكترونية حالة من المواكبة لأطر التقنية وذلك في محاولة لتنميتها وتطويرها لتتنافس مع مصاف التقنيات الحديثة من كافة النواحي الفنية والإخراجية ، وهذا ما لمسناه من تطور ملحوظ علي الصحافة بشكل كبير . أصبحت الصحافة وخاصة الصحافة الإلكترونية تجذب حواسنا وتخاطب أبصارنا وتحرك أقداننا . وهي وسيلة إعلامية ممتازة ومميزة أتاحت للعالم قراءتها ومتابعتها علي نطاق واسع ، وأصبحت أكثر اتصالاً بالقارئ لاحتوائها علي منابر متعددة وحوار وساحات للتعليقات وإمكانية قراءتها بأية بقعة وبأية فترة زمنية . ففعلا حققت الصحافة الإلكترونية للقارئ وللقائمين عليها ما يتوقون إليه من عملية التغيير السياسي .

ويرتبط الإعلام بالسياسة ارتباطاً وثيقاً والسياسة لا وجود لها بدون وسائل الإعلام. حيث اهتم الباحثون السياسيون بدراسة أبعاد الوظيفة السياسية للإعلام والاتصال ، وذلك سعياً لتحديد موقع الإعلام في إطار النظرية السياسية وعلاقته بالحياة السياسية الداخلية والخارجية سواء علي المستوي الإقليمي أو العالمي . يخدم الإعلام القضايا السياسية بشكل واضح ، ويؤثر في هذا الاتجاه تأثيراً كبيراً سلباً أو إيجاباً ، وأصبحت مادة الإعلام السياسي تشكل في الصحافة الورقية والإلكترونية نسبة متزايدة من موادها .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- الدراسات السابقة :

1) دراسة Birmele Jutta 1991م " دور الصحافة في الثقافة السياسية وواقع التنمية السياسية في ألمانيا في الفترة من 1908م - 1918م": (8)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة في الثقافة السياسية وواقع التنمية السياسية في ألمانيا في الفترة من 1908م - 1918م ، وقد اهتمت الدراسة بالصحافة الألمانية في تلك الفترة الزمنية وحللت مدى فاعليتها في الحياة السياسية للمواطن الألماني ، وكانت المعالجة محصورة في الصحف اليومية في برلين في تلك الفترة ؛ وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن الصحافة الألمانية في تلك الفترة كانت مشاركة بشكل حقيقي في الإسهام في عناصر الثقافة السياسية للمجتمع ، وليست مجرد أداة مستغلة وموجهة من قبل السلطة ، مما يؤكد دور الصحافة في إحداث التغيير والإصلاح في إطار الثقافة السياسية للمجتمعات.

2) دراسة محمد سيد محمد عثران 1991م "دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية": (9)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك الدور الذي تقوم به هذه الوسائل الاتصالية في تعريف الجماهير بمجالات المشاركة وخلق اتجاه إيجابي نحوها ومدى التكامل بين كل من الاتصال الجماهيري والاتصال المباشر في خلق السلوك المشارك للجماهير ، وتم اختيار قرنتين (بحري وقبلي) لإجراء الدراسة واستخدمت الدراسة منهج المسح وصحيفة الاستبيان في جمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الاتصال كانت في خدمة النظام السياسي أساساً وليس لغرس قيم المشاركة وإمكاناتها ، وكان الاتصال الصحفي مثله مثل الاتصالات المسموعة والمرئية اتصالاً في اتجاه واحد من السلطة إلى الجماهير ، وكان للجرائد القومية والحزبية على وجه الخصوص دور كبير في قيام الأفراد بالمشاركة في المجالات السياسية مثل (المناقشات السياسية- الندوات السياسية) .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

3) دراسة klaus schoenbach & Holi A.semekto "1992م" قائمة أولويات اهتمامات وسائل الإعلام إبان الانتخابات العامة في ألمانيا عام 1990م: (10)

أجريت هذه الدراسة إبان الانتخابات العامة في ألمانيا (1990م) للتعرف على قائمة أولويات اهتمامات وسائل الإعلام . أجرى الباحثان تحليلاً لمضمون عشرة آلاف مقالة سياسية ، نشرت في إحدى عشرة جريدة بألمانيا ، وهي الجرائد التي سجلت أرقاماً كبيرة في التوزيع ، كما شملت التحليل النشرات التليفزيونية بالشبكات الرئيسية في ألمانيا الغربية وقد توصلت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام أحدثت تدعيماً لقائمة أولويات اهتمامات الجمهور ، على الجانب الآخر لم يكن للتغطية الإخبارية بوسائل الإعلام الألمانية دور ملحوظ في بروز قضية الوحدة الألمانية ، حيث لم ينظر إليها الجمهور باعتبارها قضية شائكة ، وقد أرجع الباحثان ذلك إلى أن وسائل الإعلام قد تعاملت مع هذه القضية بوصفها أمراً مباشراً بالازدهار لألمانيا الموحدة ، أي أنها لم تتعامل معها بوصفها قضية جوهرية خطيرة ، تهدد رفاهية الأفراد في ألمانيا الغربية.

4) دراسة Roberts , Marilyn S. 1992م "تأثير وسائل الإعلام على سلوك الناخبين أثناء الانتخابات بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1990م: (11)

تقترح هذه الدراسة أن وسائل الإعلام لا تحدد لنا فقط ما نفكر فيه ولكنها أيضاً تؤثر على الأفعال التي نتخذها إزاء هذه الأفكار، وأجريت هذه الدراسة على الانتخابات التي أجريت في تكساس واستخدمت تصميماً للعينة ذا ثلاث مراحل للتعرف على التغيرات في اتجاه المبحوثين عبر الزمن، وقد تم اختبار المفردات بناء على كونهم مسجلين في كشوف الانتخابات وذلك بشكل عشوائي من هذه القوائم، وأن يكونوا قد اختاروا الحزب الديمقراطي والجمهوري في الانتخابات الأولية، وأن تحتوى العينة على عدد ما لكل من ناخبي الحزبين ، وأجريت الانتخابات للمرة الأولى قبل شهر من الانتخابات ، والثانية بعد ثلاثة أسابيع من الأولى ، والثالثة بعد الانتخابات المباشرة ، وتم تحليل مضمون القصص الخبرية في الصحف المحلية لمدة ثلاث أسابيع ، والنشرات الإخبارية بالتلفزيون المحلى بتكساس وتوصلت الدراسة إلى

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

أن تأثير ترتيب الأولويات خلال أوقات الانتخابات لا يقتصر فقط على تحديد القضايا الهامة في قائمة أولويات الجمهور بل يمكن أن يتعدى ذلك إلى التأثير على التصويت في الانتخابات مما يعنى أنه يمكن أن ينتقل من كونه تأثيرا معرفيا إلى أن يصبح تأثيرا في السلوك ، ووجد أن قضيتي التعليم والاقتصاد كانتا أكثر القضايا أهمية .

5) دراسة McDonald D 1993م "توظيف فروض نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام" : (12)

تهدف الدراسة إلي اختبار فروض نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، وتحديد أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول علي الأخبار المحلية والعالمية ، وقد طبق الباحث دراسته علي عينة عشوائية من مختلف الفئات العمرية قوامها (450 مفردة) واستخدام في ذلك منهج المسح وأداة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي أن الأفراد يتعرضون لوسائل الاتصال الجماهيرية بهدف اشباع حاجاتهم للمعرفة بشكل أكبر، تأتي الصحف والراديو في المرتبة من اعتبارها مصادر للمعرفة السياسية .

6) دراسة Pabl Halpern 1994م "الاعتماد علي وسائل الإعلام والإدراك في النظام السياسي للسلطة " : (13)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام ومدى إدراكهم للنظام السياسي في إطار العلاقة بين النظم السياسية ووسائل الإعلام، ومعرفة أهم الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة . وطبق الباحث أداة الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها (300 مفردة) وذلك من خلال استخدامه منهج البحث ، وقد توصلت الدراسة إلي اعتماد المبحوثون علي عدد من وسائل الإعلام في حصولهم علي المعلومات السياسية ، وتوجد علاقة طردية بين الاعتماد علي وسائل الإعلام والإدراك السياسي للحكومات ذات الانظمة الديمقراطية .

7) دراسة Nancy Lowden 1994م " دور وسائل الإعلام في الانتخابات الرئاسية التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية " : (14)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الاستخدامات المختلفة لوسائل الإعلام في الانتخابات الرئاسية التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث كيفية استخدام المرشحين لوسائل الإعلام للتأثير في سلوك الناخبين لالتماس المعلومات حول

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

الانتخابات والمرشحين ، كذلك سعت الدراسة إلى بحث العلاقة بين قراءة الصحف والتعرض للتلفزيون من ناحية والموضوعات والمعلومات المتعلقة بقضية الانتخابات وصورة المرشحين من ناحية أخرى . اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بأداة المقابلة وتمثل مجتمع الدراسة في الناخبين بولاية كاليفورنيا ، وقد شملت عينة الدراسة 518 مفردة من الناخبين في الولاية ، وذلك في الفترة من 28 فبراير عام 1992م وحتى 30 مارس من نفس العام ، وتوصلت الدراسة إلي أن الناخبين المهتمين بالانتخابات يميلون إلي استخدام التلفزيون بالإضافة للصحافة للبحث عن معلومات حول قضية الانتخابات .

(8) دراسة Alex Tan and others 1997م "الاتصال الشخصي ودوره في تكوين الصورة النمطية الأمريكية بالأقليات": (15)

توصلت الدراسة إلي أن الاتصال الشخصي بالأقليات أو الأفراد الذين ينتمون إلي أقلية يؤدي إلي زيادة المعرفة بهم وهو ما يؤدي بدوره إلي تكوين أحكام إيجابية عنهم، وأن التقييم الإيجابي لأول عملية اتصال يؤدي إلي تقييم إيجابي بشكل عام . وأن التقييم الإيجابي للاتصال بشكل عام يؤدي إلي صورة ذهنية إيجابية . وأن كلا من متغيري الاتصال والانطباع المبدئي الذي يتكون من عملية التفاعل الأول يؤثر بشكل كبير علي الصورة كما أشارت النتائج أن معدل الاتصال بشكل مباشر يؤثر في تكوين صور ذهنية إيجابية .

(9) دراسة Maxell and Others 1997م " تأثير وسائل الإعلام حول علي طريقة تفكير الجمهور في المرشحين للانتخابات الرئاسية في أسبانيا" (16)

حول تأثير وسائل الإعلام حول علي طريقة تفكير الجمهور في المرشحين للانتخابات الرئاسية والمحلية في أسبانيا عام 1995م . وأكدت النتائج وجود توافق بدلالة احصائية بين ما قدمته وسائل الاعلام - الصحف والتلفزيون - من صور للمرشحين وبين الصورة الذهنية التي تكونت لدي الجمهور عن هؤلاء المرشحين .

(10) دراسة ليلي حسين 1998م " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية": (17)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدي اعتماد الشباب الجامعي المصري علي وسائل الاتصال (التقليدية أو التفاعلية) في الحصول علي المعلومات الخاصة

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

بالأحداث الجارية ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وفي إطاره قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستقصاء علي عينة من طلاب جامعات حلوان والسادس من أكتوبر وجامعة الأزهر ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (300 مفردة) وقد توصلت الدراسة إلي أنه توجد آثار إيجابية للتعرض للأحداث الجارية بوسائل الإعلام وهي إزالة الغموض وتشكيل الاتجاهات وتدعيم القيم السائدة ، كما توجد عدد من الآثار السلبية متمثلة في الشعور بالقلق والخوف وعدم الرغبة في المشاركة .

11) دراسة Mork joslyn 1999م " أشكال التعبير السياسي في الآراء والمشاركة السياسية والانتخابية لدى الأفراد والمجموعات " : (18)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال التعبير السياسي لدى الأفراد والمجموعات من خلال التركيز على درجة الارتباط بين رأي الشخص والرأي العام في النهاية من خلال الدراسة الميدانية التي اعتمدت على أداة المقابلة في إطار منهج المسح ، لعينة مكونة من 253 مفردة من الجمهور الأمريكي ، وأثبتت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي زادت درجة التعبير عن الآراء والمشاركة السياسية والانتخابية لدى الجمهور ، ولم تتضح فروق في الفجوة المعرفية بين الذكور والإناث مقارنة ببقية المتغيرات الديموجرافية الأخرى .

12) دراسة william eveland etal "2000م" تأثير وسائل الإعلام علي مستوى المعرفة السياسية للأفراد وعلاقتهم بانتخابات الرئاسة عام 1996: (19)

أجريت الدراسة حول تأثير وسائل الإعلام المختلفة علي مستوى المعرفة السياسية للأفراد وعلاقتهم بانتخابات الرئاسة عام 1996 ، وتوصلت هذه الدراسة إلي أن استخدام الصحف أثناء الحملة كان له تأثير ايجابي علي مستوى المعرفة السياسية للمبوحين ، في حين أن استخدام التلفزيون لم يكن له مثل هذا التأثير . وازداد معدل المشاركة السياسية مع زيادة قراءة الصحف بين المبوحين عن مشاهدة التلفزيون مما يجعل الصحافة قادرة علي خلق فجوة في المشاركة السياسية .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

13) دراسة Maxwell McCombs Estebal lopez-Escober etal،

2000 م " تأثيرات الخصائص المتعلقة بالرسالة الإخبارية عن المرشحين

وتأثيراتها على أجندة الناخبين في مدينة بامبلونا الأسبانية": (20)

أجريت الدراسة خلال الانتخابات الأسبانية في 1996م ، واهتم الباحثون فيها بقياس تأثيرات الخصائص المتعلقة بالرسالة الإخبارية عن المرشحين وتأثيراتها على أجندة الناخبين في مدينة بامبلونا الأسبانية ، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 363 مفردة ، وأجرى تحليل لمضمون الصحف المحلية التي تخدم مدينة بامبلونا ، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة عالية من الاتساق بين الخصائص التي طرحتها الإعلانات السياسية في الصحف المحلية عن المرشحين السياسيين وبلغت قوة هذا الارتباط 0.72% ، كما أشارت الدراسة إلى وجود تأثيرات للمستوى الثاني للوضع الأجندة والذي يتعلق بتشكيل الاتجاهات.

14) دراسة Wilkins 2000م " دور وسائل الإعلام في ارتباط الجمهور بالحياة

السياسية " : (21)

سعت الدراسة للتعرف علي دور وسائل الإعلام في ارتباط الجمهور بالحياة السياسية وذلك في نوفمبر 1996م خلال الفترة التي اعقبت الانتخابات القومية الأمريكية ، وذلك علي عينة بلغت 257 مجوئاً بولاية تكساس ، وتوصلت الدراسة إلي ان قراءة الصحف ومشاهدة الاخبار التلفزيونية يتبآن إيجابيا وبشكل له مغزى بالمشاركة السياسية بمعنى أن هؤلاء الذين يشاهدون الاخبار لتلفزيونية أو من يقرؤون الصحف ترتفع احتمالات مشاركتهم السياسية الانتخابية ، واختبار فرض حول العلاقة بين استخدام الكمبيوتر للبحث عن المعلومات السياسية والمشاركة إلا أن النتائج لم تؤكد صحة هذا الفرض ، وهو ما قد يرجع إلي استخدام الكمبيوتر لاستقاء المعلومات السياسية لا يزال في نطاق الصفوة .

15) دراسة جمال عبد العظيم أحمد 2001 م " دور الصحافة المصرية في

المشاركة السياسية لدى قادة الرأي": (22)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة في قضية المشاركة السياسية في مصر ، باعتبارها أهم وسيلة سياسية تعتمد عليها الأحزاب في تسويق برامجها ،

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

وذلك من خلال اعتماد قادة الرأي في المجتمع المصري على الصحف مصدرا لإمدادهم بالمعلومات السياسية ومدى تأثيرها عليهم، وقد تم التطبيق على انتخابات مجلس الشعب التي أجريت عام 2000م ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 240 مفردة ضمن محافظتي الدقهلية والجيزة ، واستخدم الباحث أداتين هما : صحيفة الاستبيان ، أسلوب الملاحظة بالمشاركة . وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة جاءت في المركز الأول في ترتيب وسائل الإعلام التي تم الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات عن عملية الانتخابات ، كما جاء الاتصال الشخصي بوصفه مصدرا مهما للإمداد بالمعلومات خاصة في الريف عن المدينة ، ووجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين اعتماد قادة الرأي على وسائل الإعلام وحصولهم على معلوماتهم السياسية ، وتحققت في الدراسة وجود علاقة طردية بين الاعتماد على وسائل الإعلام ومعرفة المعلومات السياسية للمشاركة في الانتخابات من قبل المبحوثين .

16) دراسة Michele P. Claibourn 2001 م " تأثيرات الحملة الانتخابية

على الناخب بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2000م:⁽²³⁾

عن مدى دوام تأثيرات الحملة الانتخابية على الناخب بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2000م والتي فاز بها الرئيس جورج بوش ، واعتمدت الدراسة على نتائج مسوح الرأي العام بجامعة ويسكونسين ، حول أولويات القضايا بالنسبة للمرشح وتقييمه خلال الحملة الانتخابية وأيضاً أولويات التقييم بعد توليه منصبه الرئاسي ، كما اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون وسائل الإعلام المطبوعة (صحيفة نيويورك تايمز) وخاصة المحتوى الإخباري أثناء الحملة الانتخابية ، وأيضاً بعد انتهاء سباق الانتخابات وذلك بالتطبيق على أربع قضايا هي: التعليم ، الرعاية الصحية ، الضرائب ، الأمن الاجتماعي ، وقد توصلت الدراسة إلى :- ثبت دوام تأثيرات الاستثارة المعرفية لوسائل الإعلام لحملة انتخابات الرئاسة الأمريكية بالنسبة لقضية الضرائب ، بينما لم يحدث هذا الأمر بالنسبة للقضايا الثلاث الأخرى ، بالنسبة لتأثيرات الاستثارة المعرفية بعد انتهاء انتخابات الرئاسة لم يكن هناك تأثير لأولوية التعليم لجمهور عند إصدار تقييماتهم للرئيس بوش الذي فاز بالرئاسة على الرغم من تأكيدات بوش على هذه القضية في وسائل الإعلام .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

17) دراسة نوال الصفدي 2001م أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية : (24)

سعت الدراسة للتعرف علي مدى تأثير التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية من خلال التعرف علي المتغيرات التي تتحكم في عمليات التعرض للصحف الإلكترونية ودوافعه كمتغيرات مستقلة وربطها بالعديد من المتغيرات التابعة التي تشمل الصحف الإلكترونية المفضلة ، استخدمت الدراسة منهج المسح بأداة الاستبيان تطبيقاً علي 50 مفردة من طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا . وكان من أهم نتائجها : أن درجة الاعتماد علي الصحف الإلكترونية في الحصول علي معلومات عن القضايا السياسية العربية بلغت 13.8% وكشف التحليل ازدياد الاعتماد علي الصحف الإلكترونية الأجنبية التي يتزايد توظيفها للخدمات التفاعلية التي تتيحها الإنترنت مقارنة بالصحف الإلكترونية المصرية ، وأتضح زيادة الفجوة المعرفية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فيما يتعلق بمستوي المعرفة بالقضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي ، وأثبت البحث ازدياد الفجوة الإدراكية للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية لدي الشباب الجامعي مقارنة بالصحف الورقية ، وكشف التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين درجة إدراك المعلومات السياسية العربية وبين التعرض لكل من الصحف الورقية والإلكترونية ومحطات الإذاعة والتلفزيون المصري والدولي واستخدام وسائل الاتصال الشخصي والجامعي في الحصول علي المعلومات السياسية العربية لدى الشباب الجامعي .

18) دراسة لمياء البحيري 2002م تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف الإلكترونية: (25)

عن تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف وتهدف الدراسة إلي التعرف علي تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف من خلال التعرف علي الصحف التي تشبع حاجاتهم ومدى الانتظام في القراءة ومعدل القراءة ودوافعها وكيفية التعرض ونوعية المضامين التي يفضلها الشباب . أجريت الدراسة علي عينة قوامها 330 مفردة من مجتمع شباب الجامعات المصرية وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

مستخدمة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية : جاءت الجرائد الحكومية في أولى ترتيب اهتمامات شباب الجامعات المصرية مما يدل علي أن الجرائد الحكومية تتمتع بمصداقية عالية عن باقي الجرائد الأخرى ثم يليها علي التوالي الجرائد (المتخصصة - المستقلة - الحزبية) ، ضعف معدل قراءة شباب الجامعات المصرية للصحف ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من قراءة الجرائد وبين النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

(19) دراسة أحمد حسن السمان 2003م " دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست": (26)

عن صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست ، وأجرى الباحث دراسة وصفية لتحليل المعالجات الصحفية المطبوعة والرقمية المتعلقة بصورة مصر وتفسيرها في صحف الدايلي تلجراف، واشنطن بوست، جيروزاليم بوست في الفترة الزمنية من نوفمبر 2000م حتي أكتوبر 2001م وتوصلت الدراسة إلي غلبة الموضوعات السياسية في تناولها للشئون الخاصة بمصر وهو ما يعني بروز الاهتمام بالقضيتين السياسيتين الرئيسيتين في الدراسة وهما العلاقات المصرية الإسرائيلية، والشئون السياسية الداخلية، وارتفاع حدة الصورة السلبية المقدمة عن مصر في صحف الدراسة ، واتفتت الصحف الثلاث في صدارة المتوازن في تناول الشئون المصرية ففي واشنطن بوست كانت نسبة الاتجاه المتوازن 50% من جملة المواد التي تم تحليلها في التحليل الخاص، وكانت النسبة في الدايلي تلجراف 50%، أما في الجيروزاليم بوست 38% تقريبا.

(20) دراسة young min 2003م تأثير الإعلان السياسي وأخبار وسائل الإعلام في الانتخابات التمهيدية في عام 2002م لولاية تكساس علي الناخب : (27)

عن ترتيب أولويات وسائل الإعلام ، وتهتم بدراسة تأثير الإعلان السياسي وأخبار وسائل الإعلام في الانتخابات التمهيدية في عام 2002م لولاية تكساس، وتبين أن للنائب أو المندوب دوراً فعالاً في حملات الانتخابات ، وأن تحليل البيانات

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

المقدمة يعني دعم متحيز للمرشح ، وأن هناك علاقة متبادلة بين الأخبار التي تذاغ عبر التلفزيون أو تنشر عبر وسائل الإعلام المطبوعة ، كما أن الصحف المحلية تعرض إحصائيات يكون لها تأثير مهم في كيفية استقبال الجمهور للمرشحين ، وأن الجمهور يؤيد المرشح وفقا لمؤهلاته وشخصيته وخبرته ، كما تبين أن استراتيجية المهاجمة يمكن أن تؤثر فقط في حالة تقديم الحلول لمشاكل القضايا التي تطرح على الساحة ، وشددت الدراسة أيضا على أهمية أن يتميز المرشح بالخبرة والنزاهة والمعرفة بالتفصيلات السياسية .

21) دراسة **Barbara K.Kaye 2004م** **دوافع استخدام شبكة المعلومات**

الدولية في الحصول علي المعلومات السياسية: (28)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي دوافع استخدام شبكة المعلومات الدولية في الحصول علي المعلومات السياسية، وقد خلصت نتائج الدراسة إلي ان هناك اربعة دوافع للحصول علي المعلومات السياسية من شبكة المعلومات الدولية ، وهي التوجيه والترفيه وسهولة شبكة المعلومات الدولية كمصدرا والرغبة في السعي للمعلومات ، كما وجدت علاقة بين المستوى التعليمي ودوافع الاستخدام حيث ان الأفراد الاعلي تعليما هو الاكثر استخداما للمصادر الإلكترونية كمصدر للمعلومات السياسية .

22) **دراسة هناء فاروق صالح 2005م** **دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية**

للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام: (29)

عن دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام ، وأجرت الباحثة دراسة تحليلية لجميع المواد الخاصة بالرأي في صحف الأهرام والأخبار والجمهورية بوصفها نماذج للصحافة القومية وصحف الوفد والأهالي والعربي كنماذج للصحافة الحزبية، وصوت الأمة ومجلة روزاليوسف كنماذج للجرائد الخاصة وذلك خلال الفترة من مارس 2003 حتى ديسمبر 2004 ، وأجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية ممثلة للجمهور المصري قوامها 600 مجوئاً بواقع 331 مجوئاً من الذكور و269 من الإناث ، وتوصلت الدراسة إلي وجود ارتباط قوى بين التعرض للصحافة وصورة الجامعة العربية لدى الرأي العام ، ووجود ارتباط بين قراءة الصحف والمعارف التي يكونها الرأي العام عن المنظمات السياسية ، ويوجد

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
علاقة ارتباط سلبية بين معدل قراءة الجرائد الحزبية وتقويم أداء المنظمات السياسية ،
وجود ارتباط ايجابي بين الاعتماد على الراديو وصورة الجامعة العربية، وجود علاقة
بين نوع المبحوث وحجم الاعتماد على الصحف وصورة المنظمات السياسية ، توجد
فروق ذات دلالة إحصائية بين سن المبحوث والاعتماد على الإعلام وصورة
المنظمات.

**23) دراسة عبد العزيز السيد عبد العزيز 2006م "دور الصحف المصرية في
تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في ظل
الإصلاح السياسي":⁽³⁰⁾**

عن دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة
في الانتخابات الرئاسية في ظل الإصلاح السياسي : دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة
قدرة الصحف المصرية في التأثير على معارف جمهورها تجاه عملية المشاركة في
الحياة العامة ، وتبين من الدراسة أن مصادر الاتصال الجمعي والشخصي جاء في
الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات السياسية للجمهور المصري كما أثرت
الصور الذهنية السلبية في عملية المشاركة السياسية .

**24) دراسة Markus Seifert&Marco Brauer 2006م "الاتصال السياسي
عبر شبكة المعلومات الدولية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية":⁽³¹⁾**

تهدف التعرف علي اكتشاف الإتصال السياسي عبر شبكة المعلومات الدولية ،
وقد خلصت الدراسة إلي بروز شبكة المعلومات الدولية كأداة تحفيز وتعزيز للمشاركة
السياسية وكوسيلة متكاملة يتوفر فيها النص والفيديو والصوت ، وانه تم عن طريق
شبكة المعلومات الدولية ابراز المواقف السياسية والاتجاهات المعارضة .

**25) دراسة نائلة إبراهيم عمارة 2006م دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف
واتجاهات الجمهور المصري نحو انتخابات الرئاسة في مصر:⁽³²⁾**

عن دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو
انتخابات الرئاسة في مصر سبتمبر 2005 ؛ حاولت الدراسة رصد تأثير تغطية
وسائل الإعلام على معارف واتجاهات الجمهور نحو المرشحين في هذه الانتخابات

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

من ناحية ، ونحو العملية الانتخابية من ناحية أخرى ، ورصد العوامل والمتغيرات التي من الممكن أن تؤثر على معارف الجمهور . وتبين وجود تباين بين المعتمدين على وسائل الإعلام في مستوى المعرفة بالانتخابات الرئاسية فالأكثر اعتمادا على القنوات الفضائية العربية الأكثر عمقا في المعرفة بالانتخابات المصرية ، والأكثر اعتمادا على الصحف الأكثر معرفة بشكل عام كما تبين أن الأكثر اعتمادا على وسائل الإعلام المصرية صحافة وتلفزيون ورايو أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية بينما الأكثر اعتمادا على الصحف الخاصة والحزبية أكثر سلبية في اتجاهاتهم .

26) دراسة Tedesco 2007م تأثير التفاعلية علي إدراك الشباب الأمريكي لفاعلية المعلومات السياسية:⁽³³⁾

وهدف الدراسة للتعرف علي تأثير التفاعلية علي إدراك الشباب الأمريكي لفاعلية المعلومات السياسية ، وأيضا تأثيرها علي إدراكهم للحاجة إلي المشاركة السياسية ، فقد ثبت أن الشباب من 18 : 29 سنة هم الأكثر استخداماً للإنترنت في العملية السياسية ، واعتمدت الدراسة علي التجربة من خلال تعرض مجموعة من الشباب لمواقع الحملة الانتخابية الرئاسية الخاصة بعام 2004 ، وقد أكدت نتائج الدراسة التأثير الكبير للتفاعلية علي زيادة إدراك الشباب الأمريكي لأهمية رأيهم للعملية السياسية وأن صوتهم له مغزي ، وأكدت النتائج أنه كلما زادت فرص التفاعلية في المواقع السياسية كلما زادت فاعلية المعلومات السياسية ، فالتفاعلية تتيح للشباب وسائل للاندماج في العملية الديمقراطية ، وقد تمثلت أشكال التفاعلية في التفاعل بين المستخدم والمحتوي والتفاعل بين المستخدم والنظام بالإضافة للتفاعل بين المستخدم ومستخدم آخر .

27) دراسة هزاع شرف 2008م" العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدي الجمهور اليمني" :⁽³⁴⁾

عن العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدي الجمهور اليمني ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة الصورة الذهنية لمجلسي النواب والشورى لدي الجمهور اليمني ، وأوضحت نتائج الدراسة أنه كلما زاد معدل التعرض

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

لوسائل الإعلام زادت إيجابية الصورة المدركة للمجالس التشريعية وأنه كلما زاد معدل التعرض لأخبار المجلس التشريعي زادت إيجابية الصورة الذهنية المدركة له لدي الجمهور ، وتبين أن الانتماء السياسي للأفراد يعد من العوامل المؤثرة في إدراك صورة المجالس التشريعية ، وأن لكل من العمر والمستوي الاجتماعي الاقتصادي أثرا في تحديد نوع الصورة الذهنية المتشكلة لدي العينة عن المجالس التشريعية .

(28) دراسة **وليد عبد الفتاح النجار 2008م** "دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التثقيف السياسي للمراهقين":⁽³⁵⁾

عن دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التثقيف السياسي " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين السياسية في الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتثقيف السياسي للمراهقين وذلك من خلال حصر المعلومات السياسية المقدمة في تلك الصحف كماً وكيفاً وطريقة تقديمها واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطار استخدام الباحث طريقة المسح بالعينة لعدد من طلاب المرحلة الثانوية لجميع أنواعها والصف الأول الجامعي واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان للحصول على المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى حصول التقرير الصحفي علي الترتيب الأول بنسبة 18.17% يليه التقرير الإخباري ثم الخبر المركب ثم الخبر الممتد ، وجاءت العناوين الرئيسية في الترتيب الأول بنسبة 72.86% يليها العناوين الثابتة ثم الفرعية ، تأتي وظيفة إعطاء معلومات جديدة في الترتيب الأول للصحف عينة الدراسة يليها وظيفة تقديم الوثائق والإحصائيات ثم الرصد والتسجيل ويأتي الرأي المحايد في مقدمة الاتجاهات في الصحف عينة الدراسة ، تحتل الصور الموضوعية الترتيب الأول بنسبة 64.4% يليها الصور الشخصية بنسبة 29.7% ونجد أيضاً احتلال الرسوم الساخرة مكانة متميزة يليها الأشكال التوضيحية ثم الخرائط وأخيراً الرسوم البيانية ، تأتي الوظيفة التفسيرية بنسبة 50.6% من إجمالي الوظائف للصور الصحفية يليها الوظيفة التزيينية بنسبة 19.4% والتنظيمية بنسبة 15.6% وأخيراً التصويرية بنسبة 14.3%.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

29) دراسة أيمن بريك 2009م دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات

الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر: (36)

عن دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإصلاح في مصر وتناولت الدراسة السمات الأساسية للصحافة ، والخدمات التي تقدمها هذه الصحف علي الإنترنت والمعايير التي يمكن من خلالها تنظيم عمل الصحافة ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي أن الصحف تتسم بالعمق والشمول ، ويتحقق ذلك من خلال اتساع المساحة المتاحة لها علي الإنترنت ، فلا ترتبط بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة ، كما تربط الصحف الأحداث بالقضايا المتعلقة بها ، ولذلك نجدها تقدم خدمات معرفية تجعل القراء يتقنون فيما تقدمه من أخبار ، وبالتالي يتسنى لهؤلاء القراء الإطلاع عليها وعلي ما تقدمه من أخبار نظراً للمصداقية المتحققة من ذلك الإطلاع الإلكتروني .

30) دراسة John , Davies 2009م " تأثير الاعتماد علي وسائل الاعلام في

اتخاذ قرارات التصويت": (37)

عن تأثير الاعتماد علي وسائل الإعلام في اتخاذ قرارات التصويت ، وسعت الدراسة الي التعرف علي التغيرات التي تحدث في قرارات الأفراد الانتخابية نتيجة اعتمادهم علي وسائل الاعلام ، وهدفت إلي دراسة العلاقة بين عناصر البيئة الاجتماعية ، وأهداف استخدام الاتصال السياسي ، وقرارات التصويت الانتخابي ، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها 480 مفردة من شمال شرق فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الاخبار التي يتم عرضها في التلفزيون لها تأثير سلبي في التصويت الانتخابي ، علي العكس من الاخبار التي يتم نشرها في الوسائل المطبوعة والتي كانت لها تأثير إيجابي علي عملية التصويت الانتخابي ، وأن صغار الناخبين لديهم ا أكبر اهتمام بالقضايا السياسية ، والتصويت في الانتخابات بالمقارنة بكبار السن .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

**31) دراسة ممدوح عبد اللطيف 2009م الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما
تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية
للحكومة لدى شباب الجامعات:**⁽³⁸⁾

عن الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ، وهدفت الدراسة إلي الوقوف علي ملامح الصورة الذهنية التي تكونت لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الحكومة المصرية من خلال التعرض للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة ، وتم ذلك من خلال مسح عينة من حلقات برنامج العاشرة مساء و90 دقيقة لمدة شهرين متتاليين ، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (400) مفردة ، وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون واستمارة استقصاء ، وقد توصلت الدراسة إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجنس ، البيئة ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية لدى المبحوثين .

**32) دراسة بسنت محمد عطية 2012م "التعرض للبرامج الحوارية ودورها في
تكوين صورة ذهنية عن الأحزاب الدينية لدى الشباب الجامعي بعد ثورة 25
يناير":**⁽³⁹⁾

عن التعرض للبرامج الحوارية ودورها في تكوين صورة ذهنية عن الأحزاب السياسية ، وهدفت الدراسة إلي الوقوف علي أهم المشكلات التي تواجه الإعلام الفضائي المصري ، وقياس مدى رضا مجتمع البحث أو عدم رضائهم عن أفكار رجال الأحزاب الدينية ، وتم ذلك من خلال سحب عينة عشوائية قوامها 300 مفردة ، وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء ، وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة بين تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية مصدراً للمعلومات ، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي علي البرامج الحوارية وتكوين صورة ذهنية للأحزاب الدينية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استهدف الباحث من مراجعة الدراسات السابقة رصد الجوانب التي يري أنها في حاجة إلي استكمال ، وانطلاقاً من أن البحث العلمي عملية تراكمية متتابعة حيث

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

تتكامل كل منها مع بعضها البعض ، وعلي الرغم من اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلي أن الباحث استفاد من مراجعتها للأدبيات السابقة فيما يلي:

(1) تناولت بعض الدراسات السابقة علاقة بعض فئات المجتمع بالصحافة الورقية ولكنها أغفلت دراسة علاقة الشباب الجامعي بالصحافة الإلكترونية والصورة الذهنية بالرغم من أهمية هذه المرحلة العمرية والتي تعتبر مرحلة هامة في حياة الفرد .

(2) اتضح من الدراسات السابقة السلبية في المشاركة السياسية والانتماء السياسي للمجتمع بسبب عدم اهتمام الصحافة والوسائل الأخرى بالناحية السياسية والقضايا السياسية .

(3) أغفلت الدراسات الإشارة إلى مسئولية وسائل الإعلام عن محدودية دورها في التنمية السياسية والمشاركة السياسية وتركيز وسائل الإعلام على قطاعات محددة في المجتمع وإهمال قطاعات أخرى .

(4) بينت ندرة الدراسات التي تناولت الصحف الورقية والإلكترونية في القضايا السياسية .

(5) أوضحت بعض الدراسات التي تناولت علاقة الشباب بالصحف ضعف معدلات قراءة هذه الفئات للصحف ولم تقدم مقترحات لعلاج هذا الضعف كما أنها لم توضح تأثير استخدام وسائل الإعلام الأخرى علي تراجع معدلات قراءة الصحف .

(6) هناك علاقة وثيقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقة الجمهور بوسائل الاتصال الحديثة والتقليدية .

(7) أفادت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها وتحديد أهداف الدراسة وصياغتها ، وكذلك في صياغة أسئلة الاستمارة الميدانية .

(8) أثارت نتائج مجموعة من الدراسات السابقة أنه رغم الدور الكبير الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية إلا أنها لا تبني المتشكلة لدي أي جمهور أو مجتمع أو منظمة وحدها ، بل هناك وسائل اتصالية أخرى تساهم معها في تشكيل هذه الصورة وتحديد نوعها لدي الجمهور كالاتصال الشخصي والخبرة المباشرة،

- ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

- ما يشهده المجتمع المصري من حكم رئاسي جديد أثناء تولي الرئيس محمد مرسي حكم مصر ، وملاحظة عدم وجود أية تطورات أو تقدم في المجال الاقتصادي والسياسي للدولة .
- زيادة اتجاهات النقد في الآونة الأخيرة من قبل المواطنين والمحليلين للكثير من المؤسسات والقيم والمعايير السياسية التي يقوم عليها الحكم في مصر في عهد الرئيس محمد مرسي .
- ما يشهده المجتمع المصري من تحول ديمقراطي يلمسه المواطنون في كل المجالات مثل (حرية التعبير – حرية النقد ،.....) إلا أن الملاحظ أن هناك عدم ارتياح بشأن الحالة الاقتصادية والسياسية للدولة .
- في ضوء كون الصورة (الإعلامية ، الذهنية ، النمطية ، القومية) إحدى أدوات الشعوب والدول للإقناع وتبرير المواقف وخلق صور إيجابية لهم ، تكمن أهمية دراسة الصورة الإعلامية للحكومة المصرية .

وفي ضوء ذلك كله تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي "ما دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر في عهد الرئيس محمد مرسي ؟ "

وينبثق من التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما الصورة الذهنية المتكونة لدى شباب الجامعات المصرية عن الحكومة المصرية؟
2. ما مدى متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة للصحف الورقية والإلكترونية المصرية ؟
3. ما أهم مصادر حصول الشباب الجامعي علي المعلومات التي تتعلق بالحكومة ؟
4. ما الموضوعات التي يحرص الشباب الجامعي علي متابعتها بالصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة الدراسة؟
5. ما أسباب تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة الدراسة؟

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

6. ما التأثيرات الناجمة من متابعة الشباب الجامعي لأداء الحكومة المصرية بالصحف الورقية والإلكترونية ؟
7. ما رأي الشباب الجامعي حول ما تقدمه الصحف الورقية والإلكترونية عينة الدراسة عن الحكومة المصرية ؟
8. ما أهم تطلعات الشباب الجامعي للحكومة المصرية أن تفعله ؟
9. ما أهم المشكلات التي لم تنجح في حلها الحكومة المصرية من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟

- فروض الدراسة :

- 1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) والتعرض للصحف الورقية والإلكترونية .
- 2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية كمصدر للمعلومات وبين متابعة أداء الحكومة المصرية والأحداث الجارية في مصر .
- 3) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية في مصر وبين تكوين صورة ذهنية عن أداء الحكومة المصرية .

- أهمية الدراسة :

- 1) أهمية دراسة الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام فالفرد يتعامل مع واقعه ويقترّب منه ويتعرف عليه من خلال الصورة التي عملت وسائل الإعلام علي ترسيخها في ذهنه ، فيكاد يكون الإعلام هو المصدر الأساسي في تشكيل الصورة الذهنية.
- 2) أهمية دراسة الصحافة الورقية كوسيلة رئيسية لمختلف فئات الجماهير واحتلالها لمكانة كبيرة في المجتمع أما الصحافة الإلكترونية فتتمثل وسيلة مستحدثة تتمتع بانتشار وجماهيرية كبيرة في المجتمع وبخاصة لفئة الشباب المصري ولما تحتويه من عناصر إخراجية أكثر تفوقاً من الصحف الورقية مثل الوسائط المتعددة .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- (3) تعد الدراسة محاولة للتعرف علي مجالات التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة للصحف الإلكترونية .
- (4) تعد الصحافة (الورقية والالكترونية) من وسائل الإعلام المهمة باعتبارها وسيلة ثقافية يحتاج إليها الفرد لنقل المعلومات والاتجاهات والقيم لديه وخاصة أن 70% من الصور التي يكونها الفرد عن عالمه مستمدة من وسائل الإعلام كما يقول ولبر شرام .
- (5) ندرة الدراسات التي تناولت الصورة الإعلامية في الصحف الورقية والالكترونية حيث ركزت معظم الدراسات علي صور كثير من المهن (كالمعلم ، رجال الدين ، الشخصيات السياسية ،) .

- أهداف الدراسة :

- (1) التعرف علي ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التي تقدمها الصحف الورقية والالكترونية.
- (2) التعرف علي مضمون القضايا والموضوعات التي تتعلق بصورة الحكومة المصرية في الصحف المصرية الورقية والالكترونية.
- (3) التعرف علي سمات الصورة التي تقدمها الصحف المصرية الورقية والالكترونية عن الحكومة المصرية .
- (4) التعرف علي القوالب الفنية التي استخدمتها الصحف المصرية الورقية والالكترونية في عرض سمات الحكومة المصرية .
- (5) الوسائل المستخدمة في عرض صورة الحكومة المصرية في الصحف المصرية الورقية والالكترونية.

- مصطلحات الدراسة :

- الصورة الإعلامية : هي مجموعة السمات والانطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما ، أو مهنة معينة ، أو نطاقاً ما ، أو شعباً ما ، أو مؤسسة ما ، أو منظمة ، أو شيئاً آخر من خلال تصورات صانعي الرسالة الإعلامية هم الإعلاميون ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة ، وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة ، حيث إن مجال الصورة يسهم في التعايش مع صور وتخييلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور⁽⁴⁰⁾.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- **الحكومة المصرية** : تتكون الحكومة وفقاً لدستور 1971 م من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء وبيروون جميعهم أعمال الحكومة ، وذلك وفقاً للمواد 135-156 من الدستور .

- **الصحف الورقية** : هي عبارة عن دورية عرفتھا منظمة اليونسكو عام 1964 م بأنها كل مطبوع يصدر في فترات محددة وبشكل منظم وبها عنوان ينتظم جميع أعدادها وهي التي تصدر أربع مرات أسبوعياً علي الأقل⁽⁴¹⁾.

- **الصحف الإلكترونية** : هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات عادية مطبوعة علي الورق⁽⁴²⁾.

- **الشباب الجامعي** : ويقصد بهم طلاب الجامعات المصرية في المرحلة السنية من 18 إلي 25 عام .

- الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية :

- **مجتمع الدراسة** : تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الشباب الجامعي المصري من الجامعات الحكومية (القاهرة ، المنوفية) ، الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا ، 6 أكتوبر) وذلك للمبررات العلمية التالية:

- الشباب الجامعي كانوا دائماً طليعة الحركات السياسية بما يتمتعون به من حماس وطاقة فهم أمل المستقبل والمدافعون عن حقهم في حياة أفضل .

- تعد الجامعة إحدى المؤسسات المنوط بها تأهيل الشباب علي كافة المستويات تعليمياً وتثقيفياً وسياسياً لكي يتم إعدادهم للحياة العملية .

- لما لدي الشاب من قدرة كبيرة في الحصول علي المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية عن طريق متابعة وسائل الإعلام القديمة والحديثة منها واتسامه بالرغبة الملحة للوصول إلي الحقائق .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- قدرة الشباب في هذه الفترة علي التفكير المجرد والقدرة علي تكوين رأي مستقل تجاه الأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تقدم من خلال وسائل الإعلام .

- **عينة الدراسة :**

تم إجراء الدراسة علي عينة من الشباب الجامعي بلغت (400) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية (القاهرة ، المنوفية) ، الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا ، 6 أكتوبر) وقد روعي في اختيار العينة :

- أن تكون ممثلة من الذكور والإناث .

- أن تكون ممثلة من الريف والحضر .

- أن تمثل مرحلة الشباب من 18 - 21 سنة .

- أن تشمل مراحل التعليم الجامعي (الحكومي - الخاص) .

- **أداة جمع البيانات :**

تمثلت الأداة في صحيفة الاستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة المتمثلة في الشباب الجامعي المصري من الجامعات الحكومية (القاهرة، المنوفية) ، الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا، 6 أكتوبر) .

- **حدود الدراسة :**

حدود موضوعية : دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر في عهد الرئيس محمد مرسي .

حدود زمنية : تم تطبيق صحيفة الاستقصاء علي عينة الدراسة في الفترة من 1/3/2015م حتى 1/4/2015م

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

حدود مكانية : الجامعات الحكومية (القاهرة ، المنوفية) ، الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا ، 6 أكتوبر)

حدود بشرية : الشباب الجامعي من سن 18:25 سنة .

إجراءات الدراسة الميدانية :

قام الباحث بإعداد صحيفة استبيان تم تطبيقها علي عينة الدراسة الميدانية وهم الشباب الجامعي المصري من سن 18:25 سنة وبلغ حجم العينة 400 مفردة من الجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

تصميم الاستمارة :

(1) قام الباحث بالتحديد الدقيق لنوعية الموضوعات والقضايا والأحداث الجارية والمرتبطة بالحكومة المصرية لعام 2012م ، 2013 م المقدمة في الصحف المصرية الورقية والإلكترونية .

(2) تحديد شكل الأسئلة ، والتنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في أسلوب سهل ويسير .

(3) قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية حيث قام الباحث بإطلاع بعض الشباب علي شكل الاستمارة ومضمونها مع ملاحظة مدي تفهم المبدئي لبندوها ودرجة وضوح الأسئلة . وبناء علي ذلك تم إجراء بعض التعديلات منها استخدام اللغة الفصحى الميسرة في الاستبيان بدلا من اللغة العامية مع توضيح الأسئلة ذات الإجابة الواحدة أو الإلكترونية ذات الإجابات المتعددة وكيفية الإجابة علي الأسئلة .

اختبار صدق الاستمارة :

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم مراجعة تلك الاستمارة منهجياً وعلمياً من خلال عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين⁽⁴³⁾ للحكم عليها وللتأكد من صلاحيتها والتأكد من صدقها وصلاحية بنودها للتطبيق

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية وروعي في اختيارهم تعدد مجالات
التخصص في مناهج البحث والإعلام .

وبناء علي آراء المحكمين في الاستمارة تم العمل بهذه الآراء وتعديل بعض بنود
الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم وإعادة ترتيب بعض الأسئلة وحذف بعضها وأيضاً
توحيد اللغة المستخدمة في الاستمارة وذلك لتحقيق التسلسل المنطقي بينهما حيث تم
اختصار الأسئلة .

وقد أشار المحكمون إلي صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما استهدفت إليه من
قياس وذلك بعد إجراء التعديلات اليسيرة .

- ثبات الاستمارة :

قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة قوامها 40 مفردة عشوائياً بنسبة 10%
من مجتمع عينة الدراسة للتأكد من ثبات الاستمارة من خلال إجراء اختبار الثبات
حيث كان من السهل الوصول إلي الشباب الجامعي نظراً لوجودهم بالجامعات وقد تم
سؤالهم في كثير من القضايا والأحداث الجارية وتم حساب معامل الثبات الذي وصل
إلي 95% مما يؤكد علي ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج علي
الشباب .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية :

بعد أن قام الباحث بالتطبيق العملي للدراسة علي 400 مفردة من الشباب
الجامعي قام الباحث بمراجعة الاستثمارات وفرزها وترتيبها وترميزها ثم قام بإدخال
البيانات الخاصة بها علي برنامج SPSS وهو البرنامج المستخدم في تحليل بحوث
العلوم الاجتماعية والإعلام وقد اعتمد الباحث في دراسته علي الأساليب الإحصائية
التالية :

- 1) استخدام التكرارات والنسب المئوية
- 2) استخدام كا2 لقياس العلاقة الإرتباطية بين استجابات المبحوثين علي أسئلة
الاستبيان والمتغيرات الأخرى .
- 3) معامل تحليل التباين في اتجاه واحد .

الإطار النظري

الصورة الإعلامية ونظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام

استطاعت تقنية الاتصال أن تروج للصورة الإعلامية ، واستطاع صانعو الصورة إنتاجها بكل احترافية ومهنية لإقناع الجماهير والتأثير فيهم ... لكن الصور الإعلامية تبقى فارغة المضمون ، ناقصة الدلالة ، إذا كانت خالية من الايدولوجيا التي تمنحها الرسالة والمعني ، ويمكن للصورة الإعلامية أن تصنع واقعا إعلامياً مختلفاً عن الحياة الواقعية لأنه لولا وجود هذا الاختلاف لما كان هناك مبرر لقراءة الصحف الورقية والالكترونية فالحياة الواقعية لا يمكن أن ترقى إلي مستوى البهاء والرونق الذي يقصد به العالم من خلال الواقعية الإعلامية . حيث إن الواقعية الإعلامية المصنوعة تميل إلي أن تكون أكثر مرحاً وأكثر بريقاً من الحياة الواقعية كأن الواقعية الإعلامية والحياة الإعلامية شيئان مختلفان وأنهما يجب أن يكونا كذلك حتى يكون هناك مبرر لدي الجمهور لمتابعة الأخبار⁽⁴⁴⁾ .

فالصورة الإعلامية لها عظيم الأثر في إقناع العامة بوجهة نظر الساسة والحكومات في قضية ما وتستطيع أن تصل بدلالاتها الإيديولوجية المعلنة أو المضمرة إلي وعي الجمهور بطريقة أيسر وأسهل .

وهناك الصورة الذهنية التي تقوم بدور مهم في حياة الأفراد والدول والشعوب حيث يفترض أنها تكون لدي الأفراد صوراً كثيرة عن أشياء كثيرة مثل (أنظمة الحكم في البلاد والدول كالولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية والشعوب الأفريقية، وقد لا يعرف الناس شيئاً عن ذلك ولكن إذا ما تعرضوا لمعلومات كثيرة عنها وتكونت صور معينة في أذهانهم فإنه يصعب تغيير هذه الصورة .

فيستطيع الفرد بواسطة الصورة الذهنية أن يتكيف مع ظروف الحياة فالحياة الحديثة أصبحت سريعة ومعقدة ، وتعد الصورة الذهنية اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام وهذا لما تقوم به من تأثير علي الأفراد في مواقفهم وآرائهم وقدراتهم وسلوكهم⁽⁴⁵⁾، وتحقق الصورة الذهنية المعاني والتوجهات الشخصية وفقاً للظروف أو الأوضاع ، بالإضافة إلي خلق هياكل أو أنظمة تفسيرية شخصية .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

ومن سمات الصورة الذهنية أنها تتأثر بطبيعة النظام السياسي الذي يعيش فيه الفرد فوفقاً لنظرية السلطة الفرد مخلوق يمكنه أن يصل إلي أعلى المراتب بتوجيه وعناية الدولة ووفقاً لنظرية الحرية فالفرد فيها ليس مخلوقاً تابعاً ولكنه كيان مستقل وذو مقدرة ذهنية تمكنه من التمييز بين الصواب والخطأ والطيب والرديء وهو يهدف إلي معرفة الحقيقة⁽⁴⁶⁾ .

وهناك الصورة النمطية التي تعد من مخرجات الرأي العام وشكلا من أشكال الرموز الذي يرتبط بتسهيل القضايا بشكل قد يخل بها ، أي أن الصور النمطية شكل من أشكال التيسير المخل من قبل الجماهير تجاه موضوعات معينة وغالباً ما تكون هذه الصور غير دقيقة .

وتبدو الصورة النمطية صعبة التغيير لدي الفرد وخاصة عندما تكون مترسخة لدي الفرد ولكن هذه الصورة النمطية يمكن أن تتغير ولكنها لا تتغير بسرعة ولا يحدث هذا التغيير إلا عندما يكون هناك معلومات جديدة ويرجع السبب في مقاومة التغيير لدي الإنسان هو أن الصورة النمطية التي يكونها الفرد يكونها بنفسه ولذا لا يقنع إلا بتصوره حيث إنها ذات قوالب وأطر محددة يرسمها العقل ويكون بها قناعات راسخة لديه .

وتتكون الصورة النمطية عن بعد من خلال ما يصوره لنا كتاب الصحف والإعلاميون الذين يقدمون لنا الأخبار اليومية والأحداث الجارية والتعليقات التي تحمل ملمحاً من ملامح هذه الصورة فنقوم نحن بدورنا بالإضافة إليها من خيالنا وخبراتنا السابقة فتبدو مختلفة في النهاية عن الصورة الحقيقية⁽⁴⁷⁾ .

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تكوين الصور الذهنية للأفراد والجماعات والدول والمنظمات وقد أشار عالم الاتصال ولبر شرانم إلي أن 70% من الصورة التي يشكلها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام . إن تصوراتنا للدول والشعوب هي رهن المعلومات التي وصلتنا عنهم وتعد هذه الصور هي اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام وتستخدم كمعايير تقييمية تساعد الأفراد علي إصدار الأحكام الخاصة علي الدول والشعوب المختلفة ولذا تعد وسائل الإعلام من أهم المصادر الرئيسية للمعلومات عن الدول وحكوماتها فهي تمد جمهورها بالمضامين الإعلامية

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

التي من خلالها يتم خلق صور ذهنية لديهم عن دول العالم والتي من شأنها أن تؤدي إلي خلق وتدعيمها صور ذهنية عن هذه الدول⁽⁴⁸⁾.

ولقد أصبح الإنسان - أكثر من أي وقت مضى - شديد الاهتمام بما يجري حوله ، فالأحداث الجارية تنطوي علي كثير من الحقائق التي تؤثر علي حياتنا، وتبني عليها القرارات التي يتعين علينا اتخاذها درءاً لأخطار، أو تجنباً لكوارث، أو جلباً لمنفعة ، فالتغيرات التي أصابت حياة الإنسان الحديث فرضت أنماطاً جديدة وأساليب أكثر كفاءة في الحصول علي المعلومات⁽⁴⁹⁾.

ويري دينيس مكويل " أن وسائل الإعلام أصبحت المصدر الرئيس الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية ، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول علي المعلومات ، وإنما يتعلم الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا⁽⁵⁰⁾.

وكما يقول الصحفي الأمريكي " ماري ويست " إن المجتمع يحتاج إلي الأخبار للسبب نفسه الذي يحتاج فيه الإنسان إلي الإبصار ، ويذهب " دونا لد شو " إلي أن من أسباب اهتمام الأفراد بمتابعة الأحداث الجارية أن هناك وعياً متصاعداً لدي الجماهير وخاصة الشباب لأن ما يحدث في أي مكان من العالم يؤثر بشكل مباشر علي جميع الأفراد ، ومن المعروف أن اهتمام الناس بمتابعة الأحداث الجارية يزداد مع فترات التوتر والقلق وهي سمة أساسية لمرحلة الشباب⁽⁵¹⁾ .

وتأتي أيضا أهمية وسائل الإعلام وخاصة الصحافة في قدرتها علي تقديم مواد تسهم في تشكيل الأفراد وتكوين قيمهم ومعتقداتهم وسلوكهم ، ويمكنها في أن تشارك في عملية التغيير في المجتمع ، فتقوم بمراقبة البيئة الخارجية ونقل الأخبار عن الأحداث الجارية وتفسير معني الأحداث .

وتؤدي الصحافة دوراً مهماً في عملية الثقافة السياسية مما يؤثر تأثيراً بالغاً في ممارسة حرية الرأي وحرية التعبير والوعي السياسي ، كما يتيح نظام الاتصال تحقيق وظيفة التعبير عن المصالح ، وهي العملية التي يضع الأفراد والجماعات عن طريقها احتياجاتهم أمام صانعي القرار .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

كما تقوم الصحافة بدور الموجه للنشاط العقلي للأمة ، فالصحافة ضرورية لإثارة الشعور القومي وخاصة الشباب ، وعلي سبيل المثال فإن القومية لم تكن موجودة في الغرب قبل عصر النهضة ، حيث جعل جوتنبرج لغة الأمم متوحدة ومتماثلة- كما أن الصحافة تخلق نوعاً من الوحدة البصرية المتراضية بعض الشيء والملائمة لتوحيد عدة قبائل ولتنوع الآراء الشخصية.

وبالنسبة للغالبية العظمى من الناس فإن الصحافة لا تزال المصدر الأساس للخبر ، وخاصة الصحافة الإلكترونية التي تتسم بالفورية في نقل الأحداث ، كما تتميز بألفاظها وعباراتها المغرية بما يمكنها من التأثير في الرأي العام وقيادته ، كما تتميز بوضوح المقاصد والأهداف ، كما تمتاز بالسهولة والاختصار المفيد والمفهوم في عرض الفكرة المراد نشرها ، بالإضافة إلى شموليتها وتنوعها وتناولها لمختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تهتم مختلف شرائح القراء وخاصة الشباب ، عبر زوايا وأعمدة متعددة ، وهو ما يعني ثراء مصادرها وتنوعها .. ويؤكد هذا علي قدرتها علي التأثير في القراء فكرياً وثقافياً ، وجعلهم يستجيبون للآراء المطروحة علي صفحاتها(52).

وتتميز أيضاً بقدرتها علي تناول الموضوعات والقضايا التي تطرحها وتغطيها بنمو مكثف وموسع بإفصاح المساحة التحريرية المناسبة لها ، فضلاً عن خاصية التتبع ومواصلة النشر عنها بمزيد من التفاصيل في ترابط وتكامل عن طريق استخدام التحقيقات الصحفية والمقالات والحملات الصحفية(53).

وقد ناقش أحد المتخصصين كيف أن تفسيرات الصحافة للأحداث يمكن أن تؤثر علي تفسيرات الناس للواقع ، ومن ثم علي أنماط سلوكهم ، وتوصل إلي أن الأفراد لا يتصرفون وفقاً لما يحدث فعلياً وإنما علي ضوء ما يعتقدون أنه الصواب بناء علي الوصف الذي قدمته لهم الصحافة(54) .

كما تسهم أيضاً في درجة الاهتمام السياسي وترتيب أولويات الاهتمام السياسي، وتدريب المواطنين علي مهارات المناقشة والمشاركة ، والشعور بالاعتدال السياسي ، وتكوين الصورة السياسية تجاه النظام السياسي، والتأثير علي المشاركة كسلوك وزيادة

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

درجتها وتعميق مستواها، وهذه الأدوار أو المهام مرتبطة في الأساس بالمناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والثقافي، ونوعية الجمهور، ونظام تدفق المعلومات.

وتسهم وسائل الإعلام في تحقيق الأنماط الثقافية الموحدة في كل أنحاء الدولة، وفي وصل الفجوة بين المجتمعات المحلية والقومية، ونشر الرسائل السياسية والأيدولوجية، وقد توصلت في الدراسات إلي أن التعرض لوسائل الإعلام - ومن بينها الصحافة - يؤدي إلي رفع مستوى الإدراك الاجتماعي والسياسي، ويوسع الآفاق من المسائل المحلية إلي المسائل القومية، ومن ثم معرفة القضايا السياسية والاجتماعية⁽⁵⁵⁾.

كما تقوم الصحافة بدورها في خدمة النظام السياسي من خلال نشر المعلومات الجديدة من الحكومة إلي كل المواطنين ومن ثم فهي تسهل التماسك الاجتماعي وتسهم في تفسير المجتمع لنفسه إضافة لخدمة النظام الاقتصادي ودمج السكان الجدد في المجتمع، إلي جانب أنها تساعد الفرد علي توجيه سلوكه وتوجيه فهمه⁽⁵⁶⁾.

فضلا عن ذلك، فإن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة تحدد أي الأحداث سيتم تغطيتها وأي الأحداث سيتم تجاهلها، ومن ثم تؤثر في تحديد القضايا التي ستكون محل نقاش في المجتمع، وبدون التغطية الإعلامية للأحداث، فإن هذه الأحداث قد لا تكون لها تأثير.

وتعد الصحافة إحدى الوكالات الدولية للتنشئة السياسية، لأن الكم الكبير من المعلومات التي يحصل عليها الشباب من طبيعة عالم السياسة يأتي من خلال وسائل الإعلام التي تقدم لهم الحقائق النوعية والقيم العامة، وتعلمهم أي العناصر تنتج القوة والنجاح والسيطرة في المجتمع، وتمدهم كذلك بنماذج السلوك، وقد أثبتت بحوث الرأي العام أن أكثر التوجيهات والآراء الجديدة للشباب يكتسبونها من خلال المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام⁽⁵⁷⁾.

كما تسهم الصحافة أيضاً في وضع " جدول أعمال الجمهور " أي إقناع الناس بأن يعدوا بعض الموضوعات أكثر أهمية من موضوعات أخرى، ومن ثم المساعدة في تشكيل التفكير العام حول المشاكل التي تهتم بها، وتدريب المواطنين علي ممارسة

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
حقوقهم ، من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم ، واكتساب مهارات المناقشة

وإن الميزة الحيوية للصحافة عن وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون ، أنها تهتم بالمعالجة العميقة للحدث حيث لا يمثل الوقت لديها عنصراً ضاعطاً بينما يمثل عمق المعالجة عنصراً أساساً في سبيل تقديم تغطية صحفية تقترب إلي أقصى حد ممكن من الحقيقة . وبمقارنة ذلك بالوسائل الإذاعية نرى التغطية الإخبارية للتلفزيون للقضايا غالباً ما تركز علي فلسفة اللحظة والحدث في نقل الخبر ، وهي التي تعطي الأولوية المطلقة للحدث منفصلاً دون الاهتمام بالتغيرات أو وضع الأحداث في سياق أو اتجاه معين⁽⁵⁸⁾.

حيث تمثل وسائل الإعلام أهمية كبرى للساعين إلى الاستحواذ على مصادر للقوى السياسية المتنافسة ، فمن خلال السيطرة عليها يمكن جذب الاهتمام الجماهيري إلى شخوص النخب مع تقديمهم بصورة ملائمة ، فضلاً عن تحويل الاهتمام عن النخب المنافسة ، كما تستخدم النخب السياسية الصحف التابعة لها ، أو التي تسيطر عليها كأداة تعبئة ، وحشد للجماهير خلف مواقف هذه النخب ودعمها لشرعيتها ، وترويجاً لمواقفها .

وفي نطاق العلاقة ما بين الصحافة والسياسة يري سيمور إنه بتغلغل الاتصال في المجتمع لأبد أن نتوقع أن تكون الصحافة صاحبة قرار واسع في تحديد طبيعة النظام الاجتماعي . وبما إن السياسة شكل من أشكال النشاط الاجتماعي فنحن نتوقع الشيء نفسه بالنسبة للنظام السياسي⁽⁵⁹⁾.

والإعلام السياسي مهم جداً كما يؤكد أنطوني سمبسون ، بقوله أن الديمقراطية الناضجة تعتمد على امتلاك ناخبين متعلمين يمتلكون المعلومات ومرتبطين بالبرلمان ، والإعلام هو الوسيلة الأساس لإيجاد هذا الناخب⁽⁶⁰⁾.

ووسائل الإعلام خصوصاً الصحافة تعد مصادر مهمة للمعلومات ، ويتم استخدامها بشكل منظم من قبل المجتمع، ودور الصحافة كوسيط يبرز بشكل واضح في أوقات الانتخابات حيث تكون الصحافة القناة الرئيسة لمعلومات الحملات

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر الانتخابية⁽⁶¹⁾ فالقليل من الناخبين يحضرون مسيرة انتخابية أو لديهم اتصال مباشر مع المرشحين السياسيين أو ممثليهم .

وهكذا، يمكن القول إن وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة قد تسهم في بلورة اهتمامات المواطنين إزاء قضايا معينة ، وقد تسهم في تحويل الانتباه عن قضايا تتعمد تجاهلها وعدم تغطيتها إلي قضايا أخرى تصبح محل اهتمام ونقاش بغض النظر عن موقعها في أولويات الاهتمام .

نتائج الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر في عهد الرئيس محمد مرسي ، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (400) مفردة ، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت علي عينة من الشباب الجامعي ، للإجابة علي تساؤلات الدراسة التي تساعد في التعرف علي دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر في عهد الرئيس محمد مرسي .

فقد أسفر تحليل استجابات الشباب التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان ، بعد عملية الجدولة والتصنيف ، عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعاتها ، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة ، والإجابة علي تساؤلاتها .

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة

النسبة المئوية %	العدد	المتغيرات الديموجرافية	
50.25	201	ذكر	النوع
49.75	199	أنثى	
25.50	102	ريف	محل الإقامة
74.50	298	حضر	
50.00	200	حكومية	الجامعة
50.00	200	خاصة	
50.00	200	نظرية	الكلية
50.00	200	عملية	
36.75	147	مرتفع	المستوى الاقتصادي
53.25	213	متوسط	
10.00	40	منخفض	
100	400	الإجمالي	

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الشباب المصري الجامعي من أربع جامعات بمصر (حكومية - خاصة) وهي :

- الجامعات الحكومية : جامعة القاهرة ومنها كلية الإعلام وهي كلية نظرية حكومية ، جامعة المنوفية ومنها كلية الحاسبات والمعلومات وهي كلية عملية حكومية إقليمية وتم التطبيق علي 200 مفردة بنين وبنات .

- الجامعات الخاصة : جامعة 6 أكتوبر ومنها كلية الإعلام وهي كلية نظرية خاصة ، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ومنها كلية الهندسة وهي كلية عملية خاصة وتم التطبيق علي 200 مفردة بنين وبنات .

جدول رقم (2)

يوضح معدل قراءة الصحف الورقية بين عينة الدراسة

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع معدل القراءة
	ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
2	128	32.00	86	44.04	48	41.75	38	42	15.56	14	25.45	28	دائما
1	207	51.75	111	55.96	61	54.95	50	96	55.56	50	41.82	46	أحيانا
3	65	16.25	3	-	-	3.30	3	62	28.88	26	32.73	36	لا
	400	100	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				4.54					4.49				كا

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف الورقية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة حيث بلغت 83.75% من إجمالي عدد مفردات العينة منها 32% يقرأون الصحف دائماً أي (بصفة منتظمة) وتزداد نسبة الذكور 25.45% مقابل الإناث 15.56% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الإناث 44.04% مقابل الذكور 41.71% بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلى الدور السياسي الذي تقوم به الصحف الورقية مصدراً يستقي منه الشباب معلوماته السياسية حيث تعمل علي تعديل الاتجاهات وتشارك في تكون القيم ، إضافة إلى كونها قنوات اتصال بين النخبة وال جماهير وتساعد الشباب علي إدراك الموضوعات السياسية ومن ثم تزيد من وعيهم السياسي من خلال زيادة حجم المعلومات المتوفرة ونوعها لدي الأفراد والقادرة علي توسيع الآفاق⁽⁶²⁾، وجاءت نسبة الشباب الذين يقرأون الصحف الورقية أحياناً أي (بصفة غير منتظمة) 51.75% من إجمالي مفردات العينة، وتزداد نسبة الإناث 55.56% مقابل الذكور 41.82% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الإناث 55.56% مقابل الذكور 54.95% بالجامعات الخاصة ، وهو ما يدعم نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى ارتفاع نسبة قراءة الشباب الجامعي للصحف الورقية بصفة غير منتظمة حيث توصلت دراسة محمود خليل⁽⁶³⁾ إلى أن أكثر الشباب الجامعي يقعون في فئة القراء غير المنتظمين في حين أن 5% من العينة لا يقرأون للصحف الورقية، وتمثل نسبة الشباب الذين لا يقرأون الصحف الورقية 16.25% من إجمالي مفردات العينة وتزداد نسبة الإناث 28.88% مقابل

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

الذكور 32.73% بالجامعات الحكومية وتزداد نسبة الذكور 3.30% مقابل الإناث بالجامعات الخاصة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إيمان جمعه⁽⁶⁴⁾ في أن 31.3% من الشباب الجامعي يقرءون الصحف الورقية بمعدل منخفض ، 43.3% يقرءون بمعدل متوسط ، 17% فقط يقرأون بمعدل مرتفع ، كما اتفقت أيضا مع ما توصلت إليه دراسة سلوى العوادلي⁽⁶⁵⁾ في أن نسبة من يقرءون الصحف الورقية بشكل منتظم بلغت 31.28% من العينة، وبشكل غير منتظم بنسبة 62.54% من إجمالي مفردات العينة.

ويتضح مما سبق ارتفاع نسبة قراءة الصحف الورقية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة خلال فترة الدراسة وذلك لأن الصحافة جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية في أي بلد وأنها تصدر وتنتشر عندما تعبر عن آراء ومصالح أوسع وأكبر لقوي وتيارات اجتماعية⁽⁶⁶⁾ .

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق للجامعات الحكومية وجد أنها 4.49 وهي قيمة غير دالة عند مستوي دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا² 4.54 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة عند مستوي دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل قراءة الصحف الورقية .

جدول رقم (3)

يوضح مدى التعرض للصحف الإلكترونية المصرية لعينة الدراسة

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع معدل التعرض
				إناث		ذكور			إناث		ذكور		
	%	ك		%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
2	33.00	132	72	33.94	37	38.46	35	60	33.33	30	27.27	30	دائما
1	50.00	200	85	48.62	53	35.16	32	115	47.78	43	65.45	72	أحيانا
3	17.00	68	43	17.43	19	26.37	24	25	18.89	17	7.27	8	لا
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				4.24					8.64				كا

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلي معدل تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ، جاء في الترتيب الأول من يتعرضون للصحف الإلكترونية أحيانا)

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

بصفة غير منتظمة) بنسبة 50% من إجمالي مفردات العينة وتزداد نسبة الذكور 65.45% مقابل الإناث 47.78% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الإناث 48.62% مقابل الذكور 35.17% بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي قدرتها التكنولوجية التي تتيح الفرصة لمشاركة الشباب الجامعي وتبادل الرسائل والمضامين الإعلامية ، كما تشجع الدوافع الاتصالية لكل الجماهير المختلفة نظراً لانتشارها وإمكاناتها ومضامينها⁽⁶⁷⁾، تلتها في الترتيب الثاني من يتعرضون للصحف الإلكترونية دائماً (بصفة منتظمة) بنسبة 33% من إجمالي عينة الدراسة، وتزداد نسبة الإناث 33.33% مقابل الذكور 27.27% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الذكور 38.46% مقابل 33.94% الإناث بالجامعات الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوال الصفتي⁽⁶⁸⁾ حيث أثبتت أن 34% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام و22% لا يتعرضون بانتظام ، وتؤكد دراسة لقاء مكّي الغزاوي⁽⁶⁹⁾ علي أهمية وجود الصحافة الإلكترونية وإنها لن تكون بديلاً لوسيلة أخرى وإنما هي وسيلة جديدة تضاف إلي الوسائل الإعلامية ، وجاء في الترتيب الثالث والأخير من لا يتعرضون للصحف الإلكترونية بنسبة 17% من إجمالي مفردات العينة موزعين نسبة الإناث 18.89% مقابل الذكور 7.27% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الذكور 26.37% مقابل 17.43% الإناث بالجامعات الخاصة ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مها الطرابيشي⁽⁷⁰⁾ حيث أثبتت أن من يقرأون الصحف الإلكترونية أكبر من المراهقين الذين لا يقرأون الصحف الإلكترونية.

ويتضح مما سبق أن الشباب الجامعي أكثر تعرضاً للصحافة الإلكترونية ويرجع ذلك إلي أن الصحافة الإلكترونية أحد مصادر الثقافة السياسية والاجتماعية والدينية للشباب من خلال حرية تدفق الآراء والأفكار بالإضافة إلي حرية الممارسة الإعلامية في تلك الصحف مقارنة بالصحف الورقية ، الأمر الذي ينعكس علي معارف جمهورها السياسية والاجتماعية في النهاية فضلاً عن أنها تتسم بالفورية في نقل الأحداث ، وبألفاظها وعباراتها المغرية بما يمكنها من التأثير في الرأي العام وقيادته ، وبوضوح المقاصد والأهداف ، وبالسهولة والاختصار المفيد والمفهوم في عرض الفكرة المراد نشرها ، بالإضافة إلي شموليتها وتنوعها وتناولها لمختلف القضايا الاجتماعية

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

والاقتصادية والسياسية التي تهم مختلف شرائح القراء وخاصة الشباب ، عبر زوايا وأعمدة متعددة ، وهو ما يعني ثراء مصادرها وتنوعها .. ويؤكد هذا علي قدرتها علي التأثير في القراء فكرياً وثقافياً ، وجعلهم يستجيبون للأراء المطروحة علي صفحاتها(71)

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق وجد أنها 8.64 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أقل من 0.05 بالجامعات الحكومية ، كما جاءت قيمة كا² 4.24 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة عند مستوي دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل التعرض للصحف الإلكترونية .

نتائج الجدول رقم(4)

يوضح مصادر الحصول علي المعلومات عامة بين عينة الدراسة

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع المصادر
	ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
3	26	6.50	16	11.01	12	4.40	4	10	7.78	7	2.73	3	الصحف الورقية
1	216	54.00	115	56.88	62	58.24	53	101	50.00	45	50.91	56	الصحف الإلكترونية
2	158	39.50	69	32.11	35	37.36	34	89	42.22	38	46.36	51	الصحف الورقية والإلكترونية معاً
	400	100	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
													كا ²
													-3.12
													-2.72

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلي ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي الصحف الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 54% من إجمالي مفردات العينة ، حيث تزداد نسبة الذكور 50.91% مقابل الإناث 50% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الذكور 58.24% مقابل 56.88% الإناث بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي أن وسائل الإعلام عامة والصحافة الإلكترونية خاصة أصبحت المصدر الرئيس الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول علي المعلومات ، وإنما يتعلم الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا⁽⁷²⁾. ولقد أصبح الإنسان - أكثر من أي وقت مضى - شديد الاهتمام بما يجري حوله ، فالأحداث الجارية تنطوي علي كثير من الحقائق التي تؤثر علي حياتنا، وتتبنى عليها القرارات التي يتعين علينا اتخاذها درعاً لأخطار ، أو تجنباً لكوارث ، أو جلباً لمنفعة ، فالتغيرات التي أصابت حياة الإنسان الحديث فرضت أنماطاً جديدة وأساليب أكثر كفاءة في الحصول علي المعلومات⁽⁷³⁾.

بينما جاءت في الترتيب الثاني الصحف الورقية والإلكترونية معا حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 39.50% من إجمالي مفردات العينة ، وتزداد نسبة الذكور 46.36% مقابل الإناث 42.22% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الذكور 37.36% مقابل 32.11% الإناث بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي أهمية وسائل الإعلام وخاصة الصحافة الورقية والإلكترونية في قدرتها علي تقديم مواد تسهم في تشكيل الأفراد وتكوين قيمهم ومعتقداتهم وسلوكهم ، ويمكنها في أن تشارك في عملية التغيير في المجتمع ، فتقوم بمراقبة البيئة الخارجية ونقل الأخبار عن الأحداث الجارية وتفسير معني الأحداث . وكما يقول الصحفي الأمريكي " ماري ويست " إن المجتمع يحتاج إلي الأخبار للسبب نفسه الذي يحتاج فيه الإنسان إلي الإبصار ، ويذهب " دونا لد شو " إلي أن من أسباب اهتمام الأفراد بمتابعة الأحداث الجارية أن هناك وعياً متصاعداً لدي الجماهير وخاصة الشباب لأن ما يحدث في أي مكان من العالم يؤثر بشكل مباشر علي جميع الأفراد ، ومن المعروف أن اهتمام الناس بمتابعة الأحداث الجارية يزداد مع فترات التوتر والقلق وهي سمة أساسية لمرحلة الشباب⁽⁷⁴⁾.

وجاءت في الترتيب الثالث الصحف الورقية حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 6.50% من إجمالي مفردات العينة ، وتزداد نسبة الإناث 7.78% مقابل الذكور 2.73% بالجامعات الحكومية ، وتزداد نسبة الإناث 11.01% مقابل 4.40% الذكور بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي سيطرة الحكومة علي الصحف الورقية ، كما تعكس هذه النتيجة التفاوت في طبيعة الحرية

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

المتاحة لوسائل الإعلام الحديثة (الصحف الإلكترونية) ومستواها في مقابل هامش محدود من الحرية للصحف الورقية وهي في الأغلب الأعم تتعلق بطريقة العرض وأسلوبه أكثر منها بالسماح باختراق حدود سياسية معينة⁽⁷⁵⁾ .

واختلفت هذه النتائج مع دراسة مها الطرابيشي⁽⁷⁶⁾ في أن الشباب الجامعي يقرأون الصحف الورقية والإلكترونية معاً بمعدل أكبر من الذين يعتمدون علي قراءة الصحف الورقية فقط ، والإلكترونية فقط ، ولم تتفق أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة نوال الصفتي⁽⁷⁷⁾ حيث جاء في الترتيب الأول من يقرأون الصحف الورقية بنسبة 31% . جاء في الترتيب الثاني من يقرأون الصحف الإلكترونية بنسبة 13.8% .

ومن ناحية أخرى بلغت نسبة الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية فقط بنسبة أعلى من الذين يعتمدون علي الصحف الورقية ويرجع ذلك إلي أن الصحيفة الإلكترونية تتميز بتنظيم أفضل للموضوعات التي تقدمها مما يتيح للقارئ سرعة الوصول إلي المعلومة التي يبحث عنها أو الموضوع الذي يفضله دون إضاعة الوقت في تقليب الصحيفة الورقية للبحث عما يريد قراءته . وهو ما أكدته دراسة جينفر وآخرون⁽⁷⁸⁾ حيث توصلوا إلي أن الصحيفة الإلكترونية أكثر انسياباً وجدوى وتدققاً من نظيرتها الورقية .

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق وجد أنها 2.72 بالجامعات الحكومية ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا² 3.12 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين (ذكور - إناث) عينة الدراسة ومصادر الحصول علي المعلومات .

جدول رقم (5)

يوضح مدى تزود الصحف الورقية والإلكترونية المصرية بالأحداث الجارية لعينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع النسبية
	%	ك		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
2	36.25	145	83	37.61	41	46.15	42	62	22.22	20	38.18	42	إلى حد كبير
1	37.00	148	76	45.87	50	28.57	26	72	44.44	40	29.09	32	إلى حد ما
3	26.75	107	41	16.51	18	25.27	23	66	33.33	30	32.73	36	لا تزودني بأي معرفة على الإطلاق
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				*6.63					*7.31				2

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلي مدى تزويد الصحف الورقية والإلكترونية بالأحداث الجارية لعينة الدراسة ، جاء في الترتيب الأول من يتزودون بالمعرفة بالأحداث الجارية إلي حد ما بنسبة 37% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 44.44% للإناث مقابل 29.09% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث أيضا 45.87% مقابل 28.57% للذكور بالجامعات الخاصة ، وهذا نتيجة لما توفره من خدمات جديدة غير متاحة في وسائل الإعلام الأخرى مثل توفير مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار وتقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص) ، وإعداد ملفات صحفية مميزة عن الأحداث المهمة ، تقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الإلكتروني ، وجاء في الترتيب الثاني من يتزودون بالمعرفة إلي حد كبير بنسبة 36.25% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 38.18% للذكور مقابل 22.22% للإناث بالجامعات الحكومية ، وزادت الذكور أيضا بنسبة 46.15% بالجامعات الخاصة ، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلي ارتفاع ثقة الباحثين لتنوع أخبارها وحدائتها وتقديم أدلة وبراهين تدعم الخبر بالإضافة إلي وجود مصدر للأخبار ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جونسون⁽⁷⁹⁾ في أنه يزداد حجم استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة كمصدر للأخبار نظراً لكونها تتيح الوصول إلي معلومات ليست متوفرة في مكان آخر وإمكانية البحث في كثير

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

من المصادر الإخبارية في وقت واحد وسهولة الحصول علي الأخبار ، وجاء في الترتيب الثالث والأخير من لا يتزودون بالمعرفة علي الإطلاق بنسبة 26.75% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 33.33% للإناث مقابل 32.73% للذكور بالجامعات الحكومية ، وزادت الذكور بنسبة 25.27% مقابل 16.51 بالجامعات الخاصة ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سامي طابع⁽⁸⁰⁾ في أن الشباب يتزودون بالمعلومات من الصحف الإلكترونية.

ويلاحظ الباحث تزويد الصحف الورقية والإلكترونية بالمعرفة لعينة الدراسة من خلال الأخبار والتحقيقات والشرح والتوضيح للأحداث الجارية وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات الأجنبية التي أجريت علي الشباب الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لمعرفة مدي تزودهم بالأخبار وأشارت النتائج إلي أن الشباب يقدرّون التنوع في تقديم الأخبار من جهات نظر متعددة وإمكانية الاتصال بمصادر فورية مختلفة ومن ثم أهمية إتاحة فرص متعددة ومستويات مختلفة من التفاصيل حول الأخبار المقدمة⁽⁸¹⁾.

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها 7.31 للجامعات الحكومية ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا2 6.63 للجامعات الخاصة وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 وهو ما يؤكد وجود علاقة بين (ذكور - إناث) عينة الدراسة ومدي تزود الصحف الإلكترونية المصرية بالمعرفة بالأحداث الجارية.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

جدول رقم (6)

يوضح أسباب جذب عينة الدراسة للصحف الورقية والإلكترونية المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع أوجه الاستفادة
	%	ك		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
2	73.00	292	135	66.06	72	69.23	63	157	75.56	68	80.91	89	لأنها تتناول الأحداث الجارية العالمية والمحلية
3	67.25	269	130	69.72	76	59.34	54	139	63.33	57	74.55	82	كثرة الموضوعات التي تتعلق بذور الحكومة المصرية في الحياة
5	64.00	256	124	62.39	68	61.54	56	132	72.22	65	60.91	67	تؤدي دور المراقب لحركة الوزراء والحكومة
4	64.75	259	120	65.14	71	53.85	49	139	67.78	61	70.91	78	لأنها تعتبر حلقة الوصل بين الجمهور والمسؤولين
1	77.50	310	147	73.39	80	73.63	67	163	82.22	74	80.91	89	فيها شرح أكثر لل قضايا المثارة فيها
6	10.00	40	21	11.01	12	9.89	9	19	11.11	10	8.18	9	أخرى تذكر
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				-1.43					-2.54				2أ

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أوجه الاستفادة من الصحف الورقية والإلكترونية المصرية ، جاء في الترتيب الأول من يستفيدون من الصحف الورقية والإلكترونية لشرحها أكثر للقضايا المثارة فيها بنسبة 77.50% من إجمالي مفردات

العينة ، وذلك بنسبة 82.22% للإناث مقابل 80.91% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الذكور 73.63% مقابل 73.39% للإناث بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي أن الصحف الورقية والإلكترونية تتميز بقدرتها علي تناول الموضوعات والقضايا التي تطرحها وتعطيها بنمو مكثف وموسع بإفراح المساحة التحريرية المناسبة لها ، فضلاً عن خاصية التتبع ومواصلة النشر عنها بمزيد من التفصيلات في ترابط وتكامل عن طريق استخدام التحقيقات الصحفيه والمقالات والحملات الصحفية⁽⁸²⁾ ، وجاء في الترتيب الثاني من مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية لأنها تتناول الأحداث الجارية العالمية والمحلية بنسبة 73%، وذلك بنسبة 80.91% للإناث مقابل 75.56% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الذكور 69.23% مقابل 66.06% للإناث بالجامعات الخاصة ، وقد ناقش أحد المتخصصين كيف أن تفسيرات الصحافة للأحداث يمكن أن تؤثر علي تفسيرات الناس للواقع ، ومن ثم علي أنماط سلوكهم ، وتوصل إلي أن الأفراد لا يتصرفون وفقاً لما يحدث فعلياً وإنما علي ضوء ما يعتقدون أنه الصواب بناء علي الوصف الذي قدمته لهم الصحافة⁽⁸³⁾ مما يكون صورة ذهنية لدي الشباب الجامعي حول الحكومة المصرية بناء علي ما صورته لهم الصحف ، تلتها في الترتيب الثالث من مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية لكثرة الموضوعات التي تتعلق بدور الحكومة المصرية في الحياة المصرية بها بنسبة 76.25% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 74.55% للذكور مقابل 63.33% للإناث بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث أيضاً 69.72% مقابل 59.34% للذكور بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي دور الصحافة في خدمة النظام السياسي من خلال نشر المعلومات الجديدة من الحكومة إلي كل المواطنين ومن ثم فهي تسهل التماسك الاجتماعي وتسهم في تفسير المجتمع لنفسه إضافة لخدمة النظام الاقتصادي ودمج السكان الجدد في المجتمع ، إلي جانب أنها تساعد الفرد علي توجيه سلوكه وتوجيه فهمه⁽⁸⁴⁾ ، تلتها في الترتيب الرابع من مستخدمي الصحف الورقية والإلكترونية لأنها تعد حلقة الوصل بين الجمهور والمسؤولين بنسبة 64.75% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 70.91% للذكور مقابل 67.78% للإناث بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 65.14% مقابل 53.85% للذكور بالجامعات الخاصة ، مما يؤكد دور الصحافة في خدمة النظام السياسي من خلال نشر المعلومات الجديدة من الحكومة إلي كل المواطنين ومن ثم فهي تسهل التماسك الاجتماعي وتسهم في تبصير المجتمع لنفسه حيث إن الصحفيين ينتظرون من رجال السياسة القرارات ، والتصريحات كما أن

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

السياسيين ينتظرون من الصحفيين نقل هذه القرارات ، وتقديم الملامح العامة لسياساتهم والقارئ يقف بين الطرفين ، ويعتمد على الجريدة كجسر بينه وبين صانعي القرار ، مما يصب كل ذلك في خدمة الجمهور لتزويدهم بكل ما هو جديد، تلتها في الترتيب الخامس من يستفيدون من الصحف الورقية والإلكترونية لأنها تؤدي دور المراقب لحركة الوزراء والحكومة بنسبة 64% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 72.22% للإناث مقابل 60.91% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث أيضا 62.39% مقابل 61.54% للذكور بالجامعات الخاصة ، حيث تمثل وسائل الإعلام أهمية كبرى للساعين إلى الاستحواذ على مصادر للقوى السياسية المتنافسة ، فمن خلال السيطرة عليها يمكن جذب الاهتمام الجماهيري إلى شخوص النخب مع تقديمهم بصورة ملائمة ، كما تستخدم النخب السياسية الصحف التابعة لها ، أو التي تسيطر عليها كأداة تعبئة ، وحشد للجماهير خلف مواقف هذه النخب ودعما لشرعيتها ، وترويجا لمواقفها ، تلتها فئة (أخرى تذكر) في الترتيب السادس والأخير بنسبة 10% من إجمالي مفردات العينة ، وتمثلت في اكتساب المعلومات ومعرفة كل ما هو جديد وذلك بنسبة 11.11% للإناث مقابل 8.18% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث أيضا 11.01% مقابل 9.89% للذكور بالجامعات الخاصة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة وفاء عبد الخالق⁽⁸⁵⁾ التي توصلت إلي أن الصحف الورقية والإلكترونية تساعد علي تزويد الشباب بالمعلومات والمعرفة بالأحداث الجارية من خلال إخراجها الجذاب وموضوعاتها المتنوعة ولتقديمها التغطية الشاملة للموضوعات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلي حرص الشباب الجامعي علي الاعتماد علي الصحف الورقية والإلكترونية لاستقاء المعلومات وتنمية وعيهم حول ما يحدث حوله ليتمكنوا من المشاركة وخاصة في ظل وجود حالة من التسطح الفكري ظلت أعواما طويلة أسهمت فيها وسائل الإعلام عمداً لتحويل انتباه الشباب واهتمامهم من قضايا العامة والحيوية إلي أمور ترفيهية هروبية ، ويتضح أن الشباب الجامعي أكثر فئات المجتمع التي تستطيع التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة - بالصحف الإلكترونية والصحف الورقية - من حيث معدلات التعرض لكل منهما وتفضيلاتهم القرائية ودوافعهم لقراءة هذه الصحف.

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق وجد أنها 2.54 للجامعات الحكومية ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا2 1.43 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين (الذكور - الإناث) عينة الدراسة ومدى الإفادة من الصحف الورقية الإلكترونية المصرية بالمعرفة بالأحداث الجارية.

جدول رقم (7)

يوضح مصادر الحصول علي المعلومات التي تتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع المصادر
	%	ك		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
6	5.75	23	10	5.50	6	4.40	4	13	7.78	7	5.45	6	الصحف القومية (الأهرام ، الأخبار)
2	20.00	80	33	14.68	16	18.68	17	47	27.78	25	20.00	22	الصحف الحزبية (الوفد ، الأهالي)
4	13.75	55	32	15.60	17	16.48	15	23	11.11	10	11.82	13	الصحف الإلكترونية (اليوم السابع ، المصريون)
1	28.25	113	60	30.28	33	29.67	27	53	23.33	21	29.09	32	المواقع الإلكترونية
5	9.50	38	21	11.93	13	8.79	8	17	7.78	7	9.09	10	القنوات الفضائية
3	15.75	63	27	12.84	14	14.29	13	36	18.89	17	17.27	19	الانترنت
7	4.00	16	10	5.50	6	4.40	4	6	-	-	5.45	6	نشرات الأخبار
8	3.00	12	7	3.67	4	3.30	3	5	3.33	3	1.82	2	أخرى تنكر
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
			-1.32					-7.86					كا2

تشير بيانات الجدول رقم (7) مصادر الحصول علي المعلومات التي تتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم وتمثلت في ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي المواقع الإلكترونية حيث جاءت

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

في الترتيب الأول بنسبة 28.25% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 29.09% للذكور مقابل 23.33% للإناث بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 30.28% مقابل 29.67% للذكور بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي سهولة البحث والإطلاع عليها في أي وقت وفي مكان (الجامعة ، البيت ، النادي ، ...) وسهولة الاشتراك في هذه المواقع ومعرفة كل ما هو جديد علي مدار اليوم ، بينما جاءت في الترتيب الثاني الصحف الحزبية (الوفد ، الأهالي) حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 20% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 27.78% للإناث مقابل 20% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الذكور 18.68% مقابل 14.68% للإناث بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك لأهمية الصحف الحزبية ودورها في إعطاء رأي حر والتعبير عنه مما فتح أفقاً جديدة للشباب الجامعي في إعطاء وجهة نظره إزاء هذا الحدث بعيداً عن الصحف الحكومية القومية ومعرفة وجهات النظر والآراء المختلفة ، وجاءت في الترتيب الثالث شبكة الانترنت حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 15.75% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 18.89% للإناث مقابل 17.27% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الذكور 14.29% مقابل 12.84% للإناث بالجامعات الخاصة ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي أن الانترنت حظي كأحدث وسيلة اتصال شعبية واسعة الاهتمام والاستخدام من قبل الشباب الجامعي ، لما له من خصائص وسمات تجعله يحظى بالتقدم علي الوسائل الأخرى ، وعلي رأس هذه السمات التي تجعل الانترنت يتمتع بالقبول الشديد هو التفاعلية التي تمكن الأفراد من تحقيق التبادلية ، وعدم الاكتفاء بدور المتلقي في الوسائل الاتصالية ، إنما تتسع الأدوار للأفراد فيكونون فعالين ، كما يتسم بحرية التعبير ، وهي سمة تجعل الشباب يقبل عليها ، نظراً لما يتسم به من رغبة في إبداء الآراء بحرية دون قمع ولا كتمان ، كل هذا وأكثر يجعل الانترنت وسيلة ذات شعبية كبيرة في أوساط الشباب ، بينما جاءت في الترتيب الرابع الصحف الإلكترونية (اليوم السابع ، المصريون) حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 13.75% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 11.82% للذكور مقابل 11.11% للإناث بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الذكور 16.48% مقابل 15.60% للإناث بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي تنوع أخبارها وحدثاتها

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

وتقديم أدلة وبراهين بالإضافة إلي وجود مصدر للأخبار ، وجاءت في الترتيب الخامس القنوات الفضائية حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 9.50% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 9.09% للذكور مقابل 7.78% للإناث بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 11.93% مقابل 8.79% للذكور بالجامعات الخاصة ،وتختلف هذه الدراسة مع دراسة محمد الفقيه⁽⁸⁶⁾ التي احتلت فيها القنوات الفضائية في مقدمة المصادر الإعلامية التي يعتمدون عليها الشباب الجامعي في اكتساب المعلومات عن القضايا الدولية والشئون العامة ، وجاءت في الترتيب السادس الصحف القومية (الأهرام ، الأخبار) حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 5.75% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك بنسبة 7.78% للإناث مقابل 5.45% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 5.50% مقابل 4.40% للذكور بالجامعات الخاصة ، ويرجع ذلك إلي حرص الشباب الجامعي علي متابعة ما يصدر من النظام السياسي من خلال صحفهم القومية حيث تمثل هذه الصحف في مصر أداة سياسية تستند إليها السلطة لتحقيق التنمية، ومن ثم يقوم النظام السياسي بتحديد الخطوط السياسية الداخلية، والخارجية لسياسة جهاز الحكم باعتبارها خطوطاً حمراء لا يجوز للصحفيين تجاوزها في عملهم وصياغتهم للرسالة الإعلامية ويحظر علي الصحافة القومية عدم الخروج عن البيانات الرسمية ، كما يقوم النظام السياسي باستخدام المادة الإعلانية للضغط علي وسائل الإعلام لعدم نشر أخبار تنتقد أجهزة السلطة المختلفة ، وجاءت في الترتيب السابع نشرات الأخبار حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 7% من إجمالي مفردات العينة، وذلك بنسبة 5.54% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 5.50% مقابل 4.40% للذكور بالجامعات الخاصة ، وجاءت فئة (أخري تذكر) في الترتيب الثامن والأخير بنسبة 3% من إجمالي مفردات العينة، وذلك بنسبة 3.33% للإناث مقابل 1.82% للذكور بالجامعات الحكومية، وزادت نسبة الإناث 3.67% مقابل 3.30% للذكور بالجامعات الخاصة التي تمثلت في الإذاعة والأصدقاء والأقارب حيث بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون عليها 3% من إجمالي مفردات العينة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود لطفي⁽⁸⁷⁾ التي أوضحت تدني التعرض للإذاعات كمصادر إعلامية يعتمد عليها المبحوثون في اكتساب المعلومات وتكوين صورة ذهنية .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

ونستنتج مما سبق أن المواقع والصحف الإلكترونية احتلت الترتيب الأول كمصادر للحصول علي المعلومات التي تتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية وهذا يعمق دورها وتأثيرها القوي لإمكانية التفاعل مع ما ينشر سواء بالتعليق أو مشاركة الأخبار والتعليقات إلي جانب سرعتها في نقل الأخبار هذا من جانب ، ومن جانب آخر تعد عملية اختيار رئيس جمهورية حدثاً يحدث لأول مرة للشباب الجامعي الذي لم يعيش هذا الحدث من قبل مما جعل الشباب يعتمدون علي هذه الصحف بدرجة كبيرة لتكوين صورة ذهنية للحكومة الجديدة التي تحكم البلاد بعد تولي رئيس جديد .

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق وجد أنها 7.86 بالجامعات الحكومية ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا² 1.32 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين (ذكور- إناث) عينة الدراسة ومصادر الحصول علي المعلومات التي تتعلق بأداء الحكومة المصرية .

جدول رقم (8)

يوضح مدي حرص الشباب الجامعي علي متابعتها للصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

رقم	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع	
	ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور			
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		
2	358	89.50	183	90.83	99	92.31	84	175	87.78	79	87.27	96	نعم	قرارات رئيس الجمهورية اليومية
	42	10.50	17	9.17	10	7.69	7	25	12.22	11	12.73	14	لا	
7	323	80.70	168	86.24	94	81.32	74	155	75.56	68	79.09	87	نعم	التشكيل الوزاري
	77	19.30	32	13.76	15	18.68	17	45	24.44	22	20.91	23	لا	
3	352	88.00	183	92.66	101	90.11	82	169	84.44	76	84.55	93	نعم	أخبار البرلمان
	48	12.00	17	7.34	8	9.89	9	31	15.56	14	15.45	17	لا	
8	288	72.00	152	76.15	83	75.82	69	136	63.33	57	71.82	79	نعم	السياسة الخارجية والعلاقات بين الدول
	112	28.00	48	23.85	26	24.18	22	64	36.67	33	28.18	31	لا	
6	341	85.30	170	87.16	95	82.42	75	171	85.56	77	85.45	94	نعم	ردود فعل الشعب المصري بعد تولي الرئيس مرسي الحكم
	59	14.70	30	12.84	14	17.58	16	29	14.44	13	14.55	16	لا	

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

12	18.30	73	27	13.76	15	13.19	12	46	22.22	20	23.64	26	نعم	متابعة أخبار
	81.70	327	173	86.24	94	86.81	79	154	77.78	70	76.36	84	لا	الستور الجديد
9	38.00	152	61	34.86	38	25.27	23	91	43.33	39	47.27	52	نعم	متابعة أخبار الأحزاب السياسية الجديدة علي الساحة
	62.00	248	139	65.14	71	74.73	68	109	56.67	51	52.73	58	لا	أحداث ووقائع خاصة بالمظاهرات والاعتصامات
5	86.50	346	173	89.91	98	82.42	75	173	86.67	78	86.36	95	نعم	أحداث خاصة بمتابعة الرئيس محمد حسني مبارك
	13.50	54	27	10.09	11	17.58	16	27	13.33	12	13.64	15	لا	نتائج التغيير الوزاري
11	20.50	82	40	18.35	20	21.98	20	42	16.67	15	24.55	27	نعم	أوضاع مصر في حكم مرسي وإمكانية التغيير والإصلاح
	79.50	318	160	81.65	89	78.02	71	158	83.33	75	75.45	83	لا	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
10	29.50	118	57	27.52	30	29.67	27	61	27.78	25	32.73	36	نعم	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
	70.50	282	143	72.48	79	70.33	64	139	72.22	65	67.27	74	لا	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
4	87.00	348	180	88.99	97	91.21	83	168	88.89	80	80.00	88	نعم	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
	13.00	52	20	11.01	12	8.79	8	32	11.11	10	20.00	22	لا	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
1	90.30	361	178	88.99	97	89.01	81	183	91.11	82	91.82	101	نعم	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
	9.70	39	22	11.01	12	10.99	10	17	8.89	8	8.18	9	لا	مستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110		الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلي الموضوعات التي يحرص الشباب الجامعي علي متابعتها أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم بالصحف الورقية والإلكترونية، وتمثلت الموضوعات التي ترتبط بمستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 90.30% من إجمالي مفردات العينة من الذين يحرصون علي متابعة هذه الموضوعات بالصحف الورقية والإلكترونية مقابل 9.70% من إجمالي مفردات العينة من الذين لا يتابعون هذه الموضوعات ، ويرجع ذلك إلي مدي خوف الشباب علي مستقبل مصر وخاصة من الناحية الاقتصادية وقرارات الرئيس الجديد ومدي اهتمامه بالشباب الجامعي وتوفير فرص عمل لهم ونظرتهم المستقبلية بعد فترة دامت أكثر من ثلاثين عام مع الرئيس محمد حسني مبارك ، وجاءت في الترتيب الثاني الموضوعات التي تتعلق بمتابعة قرارات

الرئيس اليومية حيث جاءت بنسبة 89.50% من مفردات العينة الذين حرصوا علي متابعة هذه الموضوعات مقابل أن 10.50% من الشباب الذين لا يتابعونها ، ويرجع ذلك علي مدي متابعة الشباب للقرارات التي تهتم مصر ومدي تعلق هذه القرارات بالمجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وجاءت في الترتيب الثالث الموضوعات التي تتعلق بأخبار البرلمان وذلك بنسبة 88% من الشباب الجامعي الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 12% لا يتابعونها ويرجع ذلك إلي وعي الشباب الجامعي بأهمية البرلمان ودوره الذي يحافظ علي حقوقهم من خلال مرشحهم، وجاءت في الترتيب الرابع الموضوعات التي تتعلق بأوضاع مصر في عهد الرئيس محمد مرسي وإمكانية التغيير والإصلاح وذلك بنسبة 87% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 13% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي متابعة الشباب الجامعي بالتغيير والإصلاح بعد فترة دامت أكثر من ثلاثين عاماً بعيدة فيها مصر عن التغيير والإصلاح في كل النواحي ويدل أيضا علي وعي الشباب بقضايا مصر الداخلية وتطلعهم للإصلاح والتغيير وتغيير أوضاعها في عهد الرئيس محمد مرسي التي لا ترضيهم ، وجاءت في الترتيب الخامس الموضوعات التي تتعلق بالأحداث والوقائع خاصة بالمظاهرات والاعتصامات وذلك بنسبة 86.50% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 13.50% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي متابعة الشباب الجامعي إلي المظاهرات والأحداث التي خرجت بعد تولي الرئيس مرسي لمطالبتهم بتحقيق مطالبهم وتوفير فرص عمل وخاصة للشباب الذين يحملون شهادات علمية ماجستير ودكتوراه والاهتمام أيضا بالمناطق العشوائية ، وجاءت في الترتيب السادس الموضوعات التي تتعلق ببردود فعل الشعب المصري بعد تولي الرئيس مرسي الحكم وذلك بنسبة 85.30% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 14.70% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي متابعة الشباب الجامعي إلي متابعتهم للانتخابات وما بعدها من قرارات تهتمهم ومدي رضي الشعب المصري بكل طوائفه عن الرئيس الجديد الذي سيحكم البلاد بعد فترة حكم طويلة للرئيس السابق وخاصة أن الشباب الجامعي لا يرون هذه الفترة من قبل طوال فترة حياته وهي تغيير رئيس البلاد فيعد حدثاً يحدث لهم للمرة الأولى، وجاءت في الترتيب السابع الموضوعات التي تتعلق بالتشكيل

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

الوزاري وذلك بنسبة 80.70% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 19.30% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي الوعي السياسي للشباب الجامعي لمتابعة التشكيل الوزاري الجديد الذي سيختاره رئيس الجمهورية محمد مرسي ومدى مراعاته للشباب بهذا التشكيل أم لا ، وجاءت في الترتيب الثامن الموضوعات التي تتعلق بالسياسة الخارجية والعلاقات بين الدول وذلك بنسبة 72% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 82% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي حرص الشباب الجامعي علي علاقات مصر الخارجية بالدول الأخرى بعد تولي رئيس جديد للبلاد مما يؤكد علي وعيهم بمدى أهمية العلاقات الخارجية وما يترتب عليها من توظيف في كل المجالات الصناعية والسياحية والسياسية ، وجاءت في الترتيب التاسع الموضوعات التي تتعلق بمتابعة أخبار الأحزاب السياسية الجديدة علي الساحة وذلك بنسبة 38% من مفردات العينة الذين يتابعون هذه الموضوعات مقابل 62% لا يتابعونها ، ويرجع ذلك إلي حرص الشباب الجامعي علي الموضوعات المهمة التي تهمهم من الدرجة الأولى في فترة الرئيس مرسي ، وجاءت في الترتيب العاشر الموضوعات التي تتعلق بنتائج التغيير الوزاري وذلك بنسبة 29.50% من إجمالي مفردات العينة ، وجاءت في الترتيب الحادي عشر الموضوعات التي تتعلق بالأحداث الخاصة بمتابعة الرئيس حسني مبارك وذلك بنسبة 20.50% من إجمالي مفردات العينة، ثم جاء في الترتيب الثاني عشر والأخير الموضوعات التي تتعلق بمتابعة أخبار الدستور الجديد وذلك بنسبة 18.30% من إجمالي مفردات العينة .

ويتضح من الجدول السابق مدى حرص الشباب الجامعي ووعيهم السياسي لقضاياهم الداخلية ومتابعتهم لها وخاصة للأحداث التي لم تمر عليهم من قبل (تولي رئيس جديد للبلاد)، وحرصهم علي متابعتهم للعلاقات الخارجية مع مصر ومطالبتهم بتوفير فرص للعمل وبالحياة الكريمة، وتكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية وكيفية إدارتها للبلاد من خلال الشرح والتفسير والتحليل المقدم من قبل الصحف الورقية والإلكترونية الذي ساعدهم علي اتخاذ قرارات حيال هذه القضايا المهمة .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

جدول رقم (9)

يوضح أسباب تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

رقم السؤال	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				أسباب التعرض	
	%	ك		إناث		ذكور			إناث		ذكور			
				%	ك	%	ك		%	ك	%	ك		
5	63.25	253	105	57.80	63	46.15	42	148	70.00	63	77.27	85	نعم	معرفة أهم الأخبار وأحداثها عن حكومة الرئيس مرسي
	36.75	147	95	42.20	46	53.85	49	52	30.00	27	22.73	25	لا	
8	47.00	188	108	55.96	61	51.65	47	80	44.44	40	36.36	40	نعم	إبداء الرأي فيما يحدث بحرية وجرأة
	53.00	212	92	44.04	48	48.35	44	120	55.56	50	63.64	70	لا	
6	62.75	251	129	59.63	65	70.33	64	122	57.78	52	63.64	70	نعم	للإطلاع على وجهات النظر المختلفة بشأن حكومة الرئيس مرسي
	37.25	149	71	40.37	44	29.67	27	78	42.22	38	36.36	40	لا	
4	68.50	274	144	72.48	79	71.43	65	130	60.00	54	69.09	76	نعم	التعريف على الرأي العام العالمي بشأن الحكومة الجديدة
	31.50	126	56	27.52	30	28.57	26	70	40.00	36	30.91	34	لا	
7	60.00	240	116	55.05	60	61.54	56	124	57.78	52	65.45	72	نعم	تحليل القضايا السياسية والمساعدة في تكوين رأي محدد حيالها
	40.00	160	84	44.95	49	38.46	35	76	42.22	38	34.55	38	لا	
9	41.00	164	83	45.87	50	36.26	33	81	43.33	39	38.18	42	نعم	التحقي في صحة ما يقال عن الحكومة الجديدة في وسائل الإعلام الأخرى
	59.00	236	117	54.13	59	63.74	58	119	56.67	51	61.82	68	لا	
1	90.50	362	183	88.99	97	94.51	86	179	92.22	83	87.27	96	نعم	التأكد من صحة
	9.50	38	17	11.01	12	5.49	5	21	7.78	7	12.73	14	لا	

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

													الأخبار والمعلومات اليومية من الصحف
10	27.50	110	55	26.61	29	26.37	24	55	23.33	21	30.91	34	نعم
	73.00	292	147	73.39	80	73.63	67	145	76.67	69	69.09	76	لا
3	76.50	306	158	84.40	92	72.53	66	148	70.00	63	77.27	85	نعم
	23.50	94	42	15.60	17	27.47	25	52	30.00	27	22.73	25	لا
2	83.00	332	169	91.74	100	75.82	69	163	74.44	67	87.27	96	نعم
	17.00	68	31	8.26	9	24.18	22	37	25.56	23	12.73	14	لا
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أسباب تعرض الشباب الجامعي إلى الصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، وجاء في الترتيب الأول سبب التأكد من صحة الأخبار والمعلومات اليومية من الصحف بنسبة 90.50% من إجمالي مفردات العينة ، ويتضح من ذلك مدي اهتمام الشباب بالأخبار والأحداث الجارية ، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى لطبيعة القضية المراد الحصول علي معلومات عنها وهي الحكومة الجديدة التي يديرها رئيس جديد لأول مرة في عهد الشباب الجامعي وهي قضايا مهمة لا تحتمل الهزل أو التسلية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عاطف العبد وفوزية العلي⁽⁸⁸⁾ حيث جاء متابعة الشباب للأخبار بنسبة 100% ، وجاء في الترتيب الثاني حتى أكثر دراية بالأحداث الجارية وخاصة الأحداث السياسية بنسبة 83% من إجمالي مفردات العينة ، وهي نتيجة منطقية ، فأغلب العينة من الشباب الجامعي يستفيدون من قراءة الصحف الورقية والإلكترونية وتتعدد أوجه الإفادة منها والتي أشارت إليها دراسات كثيرة، فمنها دراسات أشارت إلى الحصول علي المعلومات عن الأحداث الجارية ، وجاء في الترتيب الثالث لمعرفة فرص العمل الجديدة التي ستوفرها حكومة الرئيس

مرسي بنسبة 76.50% من إجمالي مفردات العينة، وتعتبر من الدوافع المهمة والتي تهم الشباب من الدرجة الأولى وهي توفير فرص عمل لهم من خلال حكومة ورئيس جديد يبث لهم الأمل ، وتعد فئة الشباب جزءاً لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي ، تتأثر بما يدور فيه من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وما يطرأ عليها من تغيرات وتحولات في مختلف جوانب الحياة ، وتتأثر تبعاً لذلك أدوارهم ، وتتغير وضعيتهم ، فوضعية الشباب في التركيب الاجتماعي وإمكاناتهم ومشكلاتهم تختلف من فترة زمنية إلى أخرى ، ومن ثقافة إلى ثقافة ومن مجتمع إلى آخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد في فترة زمنية واحدة . وإذا كان الشباب في العالم المتقدم يعاني من بعض المشكلات ويتفاعل مع بعض القضايا، فإن الشباب العربي وفي الدول النامية بشكل عام يعاني كثيراً من المشكلات، وله قضاياها التي تختلف إلى حد ما عن قضايا بقية الشباب في العالم، بالرغم من وجود بعض المشكلات التي قد تكون عالمية⁽⁸⁹⁾ ، وجاء في الترتيب الرابع للتعرف على الرأي العام العالمي بشأن حكومة الرئيس مرسي بنسبة 68.50% من إجمالي مفردات العينة ، ويرى الباحث أن كل هذه الدوافع من الدوافع النفعية ويأتي في مقدمتها الحصول على الأخبار والمعلومات والتعرف على ردود الأفعال وهو ما يتفق مع كون الصحف الورقية والإلكترونية وسائل جادة يغلب عليها الطابع المعلوماتي والمعرفي ، فمن يهتم بمتابعة الصحف الورقية والإلكترونية عادة ما يكون هدفه الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث ، وجاء في الترتيب الخامس لمعرفة أهم الأخبار وأحدثها عن حكومة الرئيس مرسي بنسبة 63.25% من إجمالي مفردات العينة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسما حسين⁽⁹⁰⁾ في أن الصحف الورقية والإلكترونية تتوافر فيها وظيفة الإعلام التي تمثل الركيزة الأساس التي تحتاج إليها الوسائل الإعلامية كافة حيث تعلم قارئها بكافة الأخبار والأحداث الجارية عبر الإنترنت ، وجاء في الترتيب السادس للاطلاع على وجهات النظر المختلفة بشأن حكومة الرئيس محمد مرسي بنسبة 62.75% من إجمالي مفردات العينة ، ويرجع ذلك إلى حرص الشباب الجامعي لمعرفة وجهات النظر المختلفة ما بين مؤيد ومعارض حتى يستطيع بناء قرار وأخذ صورة ذهنية معينة عن الحكومة المصرية ، وجاء في الترتيب السابع لتحليل القضايا السياسية والمساعدة في تكوين رأي محدد حيالها بنسبة 60% من إجمالي مفردات العينة، حيث أصبح الإنسان -

أكثر من أي وقت مضى - شديد الاهتمام بما يجري حوله ، فالأحداث الجارية تنطوي علي كثير من الحقائق التي تؤثر علي حياتنا، وتبني عليها القرارات التي يتعين علينا اتخاذها درءاً لأخطار ، أو تجنباً لكوارث ، أو جلباً لمنفعة ، فالتغيرات التي أصابت حياة الإنسان الحديث فرضت أنماطاً جديدة وأساليب أكثر كفاءة في الحصول علي المعلومات⁽⁹¹⁾ ، وجاء في الترتيب الثامن لإبداء الرأي فيما يحدث بحرية وجرأة بنسبة 47% من إجمالي مفردات العينة ، نظراً لأن الشباب هم الشريحة الفاعلة داخل المجتمع ، وتشكل نسبة كبيرة منه ، خاصة في دول العالم النامي ، فإن هذه الفئة أو الشريحة تتعامل مع القضايا التي تدور حولها ، والمشاكل التي تواجهها، ربما بشكل أكثر فاعلية عن غيرها من الشرائح في المجتمع ، وهذا ما يفسر لنا خوف الأنظمة السياسية، وخاصة في الوطن العربي من الشباب ، فكل الثورات والانتفاضات التي حدثت في العالم كان من ورائها الشباب ، وجاء في الترتيب التاسع للتحقق في صحة ما يقال عن حكومة الرئيس محمد مرسي في وسائل الإعلام الأخرى بنسبة 41% من إجمالي مفردات العينة ، حتى يستطيع الشباب الجامعي تقويم الأمور واتخاذ قرارات سليمة مبنية علي معلومات صحيحة ومؤكدة ، ثم في الترتيب العاشر والأخير لمتابعة الأوضاع الاقتصادية للدولة بنسبة 27.50% من إجمالي مفردات العينة ، وذلك نظراً لأن الشباب المصري له قضايا ومشاكله التي لا تتفصل عن مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، والتي تتأثر بالظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، حيث يمثل الشباب المصري شريحة كبيرة من إجمالي سكان مصر ومن ثم لا يمكن عزلهم عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية القائمة في المجتمع المصري سواء الإيجابية منها التي تدعم الشباب وترفع من مستوي إعداده وتأهيله ، أو السلبية منها التي تلحق أضراراً بالغة بالشباب⁽⁹²⁾، حيث تحبط من عزائمه وتصيبه باليأس والإحباط ومع التغيرات الاجتماعية الواسعة التي شهدها المجتمع المصري في العقود الأخيرة من القرن العشرين حتى الوقت الحالي.

وتشير هذه النتائج إلي أن أسباب زيادة المعلومات العامة والتعرف علي أخبار الحكومة والتأكد منها وتوفير فرص عمل احتلت مكانة مهمة بالنسبة لقراءة الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية مما يوضح مدي اهتمامهم بالأحداث والقضايا الجارية من خلال قراءة ومتابعة الصحف الورقية والإلكترونية ، وتتفق هذه النتيجة

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

التي احتلت الترتيب الأول في الحصول علي الأخبار والتأكد منها مع ما توصلت دراسة سامي النجار⁽⁹³⁾ ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب يسعون إلي زيادة معلوماتهم العامة إلية ومازالت الصحف الورقية والالكترونية تحتل مكانة كبيرة بوصفها وسائل إعلامية تثقيفية يمكن الوثوق بها والرجوع إليها لزيادة معلومات الشباب الذي يبحث في هذه المرحلة عما يساعده في تكوين شخصيته وتشكيل اتجاهاته وآرائه وأفكاره .

جدول رقم (10)

يوضح التأثيرات الناجمة من متابعة الشباب الجامعي لأداء الحكومة المصرية بالصحف الورقية والالكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي

الترتيب	الوزن النسبي	الإجمالي		الترتيب	خاصة				الترتيب	حكومية				النوع التأثيرات الناجمة	
		ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور			
					ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		
1	899	37.75	151	67	30.28	33	37.36	34	84	35.56	32	47.27	52	مؤيد	جعلتني أكثر وعياً بالأحداث السياسية
		49.25	197	98	52.29	57	45.05	41	99	53.33	48	46.36	51	محايد	
		13.00	52	35	17.43	19	17.58	16	17	11.11	10	6.36	7	معارض	
4	610	2.00	8	-	-	-	-	-	8	3.33	3	4.55	5	مؤيد	أصبحت أكثر وعياً بقضايا المجتمع
		48.50	194	89	48.62	53	39.56	36	105	58.89	53	47.27	52	محايد	
		49.50	198	111	51.38	56	60.44	55	87	37.78	34	48.18	53	معارض	
3	801	20.00	80	45	10.09	11	37.36	34	35	18.89	17	16.36	18	مؤيد	أصبح المستقبل واضحا أمامي دون تأثير أهد
		60.25	241	120	71.56	78	46.15	42	121	57.78	52	62.73	69	محايد	
		19.75	79	35	18.35	20	16.48	15	44	23.33	21	20.91	23	معارض	
2	880	25.50	102	40	14.68	16	26.37	24	62	27.78	25	33.64	37	مؤيد	جعلتني أكثر قدرة في اتخاذ قراراتي
		69.00	276	146	75.23	82	70.33	64	130	67.78	61	62.73	69	محايد	
		5.50	22	14	10.09	11	3.30	3	8	4.44	4	3.64	4	معارض	
7	523	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	جعلتني أكثر انتماءاً لبلدي
		30.75	123	48	18.35	20	30.77	28	75	33.33	30	40.91	45	محايد	
		69.25	277	152	81.65	89	69.23	63	125	66.67	60	59.09	65	معارض	
5	561	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	جعلتني أكثر
		40.25	161	91	44.04	48	47.25	43	70	38.89	35	31.82	35	محايد	

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

		59.75	239	109	55.96	61	52.75	48	130	61.11	55	68.18	75	معارض	خبرة للائتماء لحزب معين
8	498	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	جعلتي
		24.50	98	43	25.69	28	16.48	15	55	24.44	22	30.00	33	محايد	فرداً
		75.50	302	157	74.31	81	83.52	76	145	75.56	68	70.00	77	معارض	إيجابياً في المجتمع
6	546	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	جعلتي
		34.00	136	73	41.28	45	30.77	28	63	28.89	26	33.64	37	محايد	مثقفاً
		68.50	274	137	58.72	64	69.23	63	137	71.11	64	66.36	73	معارض	سياسياً
9	496	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	جعلتي
		24.00	96	61	25.69	28	36.26	33	35	13.33	12	20.91	23	محايد	أعرف
		76.00	304	139	74.31	81	63.74	58	165	86.67	78	79.09	87	معارض	حقوقى ورواجباتى في المجتمع
		100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى التأثيرات الناجمة من متابعة الشباب الجامعي لأداء الحكومة المصرية بالصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، جاء في الترتيب الأول بأنها جعلتهم أكثر وعياً بالأحداث السياسية وذلك بوزن نسبي 899 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايد لهذا السبب فوصلت إلى 49.25% بواقع 197 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 37.75% بواقع 151 مبحوثاً ، حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 13% بواقع 52 مبحوثاً ، وتتفق هذه النتيجة مع مقولة "دينيس مكويل" أن وسائل الإعلام أصبحت المصدر الرئيسي الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية ، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول على المعلومات ، وإنما يتعلم الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا⁽⁹⁴⁾ ، وجاء في الترتيب الثاني بأنها جعلتهم جعلتني أكثر قدرة في اتخاذ قراراتي وذلك بوزن نسبي 880 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايد لهذا السبب فوصلت إلى 69% بواقع 276 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 25.50% بواقع 102 مبحوثاً ، حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 5.50% بواقع 22 مبحوثاً ، مما يؤكد رأي أحد المتخصصين في كيفية أن تفسيرات الصحافة للأحداث يمكن أن تؤثر على تفسيرات الناس للواقع ، ومن ثم علي أنماط سلوكهم ، وتوصل إلي أن الأفراد لا يتصرفون وفقاً لما يحدث فعلياً وإنما علي ضوء ما يعتقدون أنه الصواب بناء

علي الوصف الذي قدمته لهم الصحافة ، وجاء في الترتيب الثالث أصبح المستقبل واضحاً أمامي دون تأثير أحد وذلك بوزن نسبي 801 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي 60.25% بواقع 241 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 20% بواقع 80 مبحوثاً ، حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 19.75% بواقع 79 مبحوثاً ، حيث تؤدي الصحافة دوراً مهماً في عملية الثقافة السياسية مما يؤثر تأثيراً بالغاً في ممارسة حرية الرأي وحرية التعبير والوعي السياسي ، كما يتيح نظام الاتصال تحقيق وظيفة التعبير عن المصالح ، وهي العملية التي يضع الأفراد والجماعات عن طريقها احتياجاتهم أمام صانعي القرار وجاء في الترتيب الرابع أصبحت أكثر وعياً بقضايا المجتمع وذلك بوزن نسبي 610 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 49.50% بواقع 198 مبحوثاً ، ونسبة المحايدين 48.50% بواقع 194 مبحوثاً ، حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي 2% بواقع 8 مبحوثاً ، مما يؤكد مقولة الصحفي الأمريكي " ماري ويست " إن المجتمع يحتاج إلي الأخبار للسبب نفسه الذي يحتاج فيه الإنسان إلي الإبصار ، ويذهب " دونا لد شو " إلي أن من أسباب اهتمام الأفراد بمتابعة الأحداث الجارية أن هناك وعياً متصاعداً لدي الجماهير وخاصة الشباب لأن ما يحدث في أي مكان من العالم يؤثر بشكل مباشر علي جميع الأفراد ، ومن المعروف أن اهتمام الناس بمتابعة الأحداث الجارية يزداد مع فترات التوتر والقلق وهي سمة أساس لمرحلة الشباب⁽⁹⁵⁾ ، وجاء في الترتيب الخامس جعلتني أكثر خبرة للانتماء لحزب معين وذلك بوزن نسبي 561 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 59.75% بواقع 239 مبحوثاً ، ونسبة المحايدين 40.25% بواقع 161 مبحوثاً ، حين انعدمت تماماً نسبة المؤيدين في هذا التأثير ، وجاء في الترتيب السادس جعلتني مثقف سياسياً وذلك بوزن نسبي 546 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 68.50% بواقع 274 مبحوثاً ، ونسبة المحايدين 34% بواقع 136 مبحوثاً ، حين انعدمت تماماً نسبة المؤيدين في هذا التأثير ، حيث توفر الصحف الورقية والإلكترونية المعرفة بالأحداث التي تسمح للأفراد أو الهيئات التصرف الحسن تجاه شتي القضايا والمستجدات من أجل فهم المعطيات الراهنة، ولتوضيح طبيعة الأحداث وتدعيمها بالإحصائيات والتفسيرات والتحليلات وغيرها . أي أن ثورة تكنولوجيا المعلومات خلقت فرصاً وحقائق جديدة كما سهلت الوصول إلي تبادل المعلومات

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

والآراء بدون حواجز أو معوقات⁽⁹⁶⁾ ، وجاء في الترتيب السابع جعلتني أكثر انتماء لبلدي وذلك بوزن نسبي 523 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 69.25% بواقع 277 مبحوثاً ، ونسبة المحايدين 30.75% بواقع 123 مبحوثاً ، حين انعدمت تماماً نسبة المؤيدين في هذا التأثير ، وجاء في الترتيب الثامن جعلتني فرد إيجابي في المجتمع وذلك بوزن نسبي 498 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 75.50% بواقع 302 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 24.50% بواقع 98 مبحوثاً ، حين انعدمت تماماً نسبة المؤيدين في هذا التأثير ، حيث يري كثير من الباحثين أن الشباب هم الذين سيتحولون في المستقبل إلي أعضاء فعالين ومؤثرين في حياة مجتمعهم ، والشباب - وعلي رأسهم شباب الجامعات - هو أكثر الفئات رغبة في التغيير والإصلاح ، وهو أقل قناعة وقبولاً بالأوضاع الراهنة ، فلدية الدافع والرغبة في التغيير ، وجاء في الترتيب التاسع جعلتني أعرف حقوقي وواجباتي في المجتمع وذلك بوزن نسبي 496، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا السبب فوصلت إلي 76% بواقع 304 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 24% بواقع 96 مبحوثاً ، حين انعدمت تماماً نسبة المؤيدين في هذا التأثير . وهو ما يؤكد مقولة أنصار حقوق الإنسان بأن جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها وحرية استخدامها تعد من الوظائف الأساسية في مجال حقوق الإنسان⁽⁹⁷⁾ ، كما أن الحاجة إلي المعرفة والاتصال أحد أهم محددات الحقوق الاتصالية للجمهور ، وأكدت عليها اللجان والندوات التي اهتمت بمشكلات الاتصال ، وأقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وأكدت المادة 19 منه علي أن لكل فرد الحق في حرية التعبير وكذا استقاء الأنباء والأفكار وتلقيها ونشرها وإذاعتها عن طريق أية وسيلة من وسائل الاتصال⁽⁹⁸⁾.

ونستنتج مما سبق أن التأثيرات الناجمة من متابعة الشباب الجامعي لأداء الحكومة المصرية بالصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة الدراسة جاءت تأثيرات ايجابية للتغطية الإعلامية للصحف مما يعكس نجاح التغطية الإعلامية المتعمقة التي تراعي الدقة والحياد وتحقيق المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي بعكس التغطية الإعلامية السطحية التي لا تتحري الدقة والموضوعية مما ساعد الشباب الجامعي علي تكوين صورة ذهنية جيدة حول أداء الحكومة المصرية .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

جدول رقم (11)

يوضح موقف الشباب لجامعي من أداء الحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

الترتيب	الوزن النسبي	الإجمالي		المجموع	خاصة				الجنس	حكومية				النوع أداء الحكومة المصرية		
		ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور				
					ك	%	ك	%		ك	%	ك	%			
5	551	8	2.00	-	-	-	-	-	8	8.89	8	-	-	مؤيد	كل أعضاء الحكومة يفعلون ما يوعدون به الشعب	
		13	33.75	71	33.94	37	37.36	3	64	31.11	2	8	32.73	36	محايد	
		25	64.25	12	66.06	72	62.64	5	12	60.00	5	4	67.27	74	معارض	
1	633	4	1.00	-	-	-	-	-	4	2.22	2	2	1.82	2	مؤيد	تصدر الحكومة قوانين ظالمة لا تراعي مصالح المواطن
		22	56.25	12	66.06	72	52.75	4	10	53.33	4	8	51.82	57	محايد	
		17	42.75	80	33.94	37	47.25	4	91	44.44	4	0	46.36	51	معارض	
9	487	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	الحكومة تهدر أموال طائلة علي مشروعات مجدية	
		87	21.75	30	11.93	13	18.68	1	57	35.56	3	2	22.73	25	محايد	
		31	78.25	17	88.07	96	81.32	7	14	64.44	5	8	77.27	85	معارض	
8	491	5	1.25	-	-	-	-	-	5	4.44	4	0.9	1	1	مؤيد	عدم وجود جماعات مؤثرة علي سير الحكم
		81	20.25	58	25.69	28	32.97	3	23	16.67	1	5	7.27	8	محايد	
		31	78.50	14	74.31	81	67.03	6	17	78.89	7	1	91.82	10	معارض	
4	557	4	1.00	-	-	-	-	-	4	1.11	1	2.7	3	3	مؤيد	تستمد الحكومة سلطتها وشرعيتها من إيمان الشعب بها وتأييدهم لها
		14	37.25	73	43.12	47	28.57	2	76	31.11	2	8	43.64	48	محايد	
		24	61.75	12	56.88	62	71.43	6	12	67.78	6	1	53.64	59	معارض	
3	589	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	تستخدم الحكومة القوة في إحكام سيطرتها	
		18	47.25	10	52.29	57	47.25	4	89	45.56	4	1	43.64	48	محايد	
		21	52.75	10	47.71	52	52.75	4	11	54.44	4	9	56.36	62	معارض	

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

10	46 6	1.7 5	7	-	-	-	-	7	3.3 3	3	3.6 4	4	مؤيد	استقرار الحكومة في مصر يرجع إلي شخصية الرئيس محمد مرسي	
		13. 00	52	31	17. 43	19	13. 19	1	21	8.8 9	8	11. 82	13		محايد
		85. 25	34 1	16 9	82. 57	90	86. 81	7 9	17 2	87. 78	7 9	84. 55	93		معارض
2	59 6	2.0 0	8	-	-	-	-	8	7.7 8	7	0.9 1	1	مؤيد	الحكومة سلبية ولا تقدم أي جديد	
		45. 00	18 0	11 1	55. 05	60	56. 04	5 1	69	36. 67	3 3	32. 73	36		محايد
		53. 00	21 2	89	44. 95	49	43. 96	4 0	12 3	55. 56	5 0	66. 36	73		معارض
7	49 3	4.0 0	16	11	4.5 9	5	6.5 9	6	5	5.5 6	5	-	-	مؤيد	كل قراراتها تهتم بالشباب
		15. 25	61	25	11. 01	12	14. 29	1 3	36	16. 67	1 5	19. 09	21	محايد	
		80. 75	32 3	16 4	84. 40	92	79. 12	7 2	15 9	77. 78	7 0	80. 91	89	معارض	
6	50 3	7.2 5	29	24	13. 76	15	9.8 9	9	5	5.5 6	5	-	-	مؤيد	تهتم بالمشروعات المستقبلية والتنمية
		11. 25	45	22	8.2 6	9	14. 29	1 3	23	10. 00	9	12. 73	14	محايد	
		81. 50	32 6	15 4	77. 98	85	75. 82	6 9	17 2	84. 44	7 6	87. 27	96	معارض	
		100	40	20	100	10	100	9	20	100	9	100	11	0	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلي موقف الشباب الجامعي من أداء الحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، جاء في الترتيب الأول بأن الحكومة تصدر قوانين ظالمة لا تراعي مصالح المواطن وذلك بوزن نسبي 633 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الموقف فوصلت إلي 56.25% بواقع 225 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 42.75% بواقع 171 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي إحساس الشباب الجامعي أصحاب المستوي الاقتصادي المنخفض بعدم تحقيق مطالبهم وحل مشاكلهم وإهمال قضاياهم مثل الصرف الصحي وتوفير رغيف الخبز لهم ، وجاء في الترتيب الثاني بأن الحكومة سلبية ولا تقدم أي جديد وذلك بوزن نسبي 596 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الموقف فوصلت إلي 45% بواقع 180 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 53% بواقع 212 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي عدم توفير فرص عمل لهم وانتشار وتقل البطالة وزيادة الإقبال علي الهجرة غير الشرعية بين الشباب، وجاء في الترتيب الثالث بأن الحكومة تستخدم القوة في إحكام

سيطرتها وذلك بوزن نسبي 589، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 52.75% بواقع 211 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدين التي وصلت إلي 47.25% بواقع 189 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي إيمان الشباب الجامعي باحترام حق الفرد وعدم استخدام القوة ورفع قانون الطوارئ في كثير من البلدان في فتره هذه الحكومة ، وجاء في الترتيب الرابع بأن الحكومة تستمد سلطتها وشرعيتها من إيمان الشعب بها وتأييدهم لها وذلك بوزن نسبي 557، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 61.75% بواقع 247 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدين التي وصلت إلي 37.25% بواقع 135 مبحوثاً ، وتصل نسبة المؤيدين إلي 1% بواقع 4 مبحوثاً ، ويرجع ذلك لعدم تحقيق مطالبهم الأساسية من توفير المأكل والمشرب والملبس وخاصة في المناطق العشوائية والقرى والنجوع ، وجاء في الترتيب الخامس بأن كل أعضاء الحكومة يفعلون ما يوعدون به الشعب وذلك بوزن نسبي 551، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 64.25% بواقع 257 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدين التي وصلت إلي 33.75% بواقع 135 مبحوثاً ، وتصل نسبة المؤيدين إلي 2% بواقع 8 مبحوثاً ، ويرجع ذلك لإحساس الشباب الجامعي في هذه الفترة بتضخم مشكلات أساسية كمشكلة توافر السولار والبنزين وأيضا مشكلة اسطوانات الغاز التي عاني منها الشعب المصري وارتفاع أسعار مواد البناء في هذه الفترة ، وجاء في الترتيب السادس بأنها تهتم بالمشروعات المستقبلية والتنمية وذلك بوزن نسبي 503، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 81.50% بواقع 326 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدين التي وصلت إلي 11.25% بواقع 45 مبحوثاً ، وتصل نسبة المؤيدين إلي 7.25% بواقع 25 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي أن الشباب الجامعي علي وعي بما يتم تحقيقه وتنفيذه علي أرض بلاده وما لا يتحقق من خلال متابعتة للأحداث فلم يتحقق أي بند من بنود مشروع المستقبل التي نادى به هذه الحكومة وما سيتم فيه من تغيير حقيقي يلمسه المواطن المصري ، وجاء في الترتيب السابع بأن كل قراراتها تهتم بالشباب وذلك بوزن نسبي 493، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 80.75% بواقع 323 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدين التي وصلت إلي 15.25%

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

بواقع 61مبحوثاً، وتصل نسبة المؤيدين إلي4% بواقع 16 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي معاناة الشباب الجامعي من البطالة المتضخمة وخاصة الحاصلين علي شهادات الماجستير والدكتوراه والذين يطالبون دائماً بوجود حلول تقدمها لهم الحكومة ، وجاء في الترتيب الثامن عدم وجود جماعات مؤثرة علي أسلوب سير الحكم وذلك بوزن نسبي 491، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 78.50% بواقع 314 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدون التي وصلت إلي 20.25% بواقع 81 مبحوثاً ، وتصل نسبة المؤيدين إلي1.25% بواقع 5 مبحوثاً، ويرجع ذلك إلي إحساس الشباب الجامعي بالتخبط بالقرارات والقوانين التي تأخذها الحكومة والتي تعود بالضرر وعدم المنفعة للشعب المصري ، وجاء في الترتيب التاسع بأن الحكومة تهدر أموالاً طائلة علي مشروعات مجدية وذلك بوزن نسبي 487، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 78.25% بواقع 313 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدون التي وصلت إلي 21.75% بواقع 87 مبحوثاً، ويرجع ذلك إلي وعي الشباب ومتابعته للمشروعات التي تنفذها الحكومة ومما يؤكد بأنه لا يوجد مشروع حقيقي عاد بفائدة علي الشعب المصري ، وجاء في الترتيب العاشر والأخير بأن استقرار الحكومة في مصر يرجع إلي شخصية الرئيس محمد مرسي وذلك بوزن نسبي 466، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المعارضين لهذا الموقف فوصلت إلي 85.25% بواقع 341 مبحوثاً ، مقابل نسبة المحايدون التي وصلت إلي 13% بواقع 52 مبحوثاً ، وتصل نسبة المؤيدين إلي1.25% بواقع 5 مبحوثين .

ونستنتج مما سبق أن الشباب الجامعي علي وعي كامل بما يدور حوله من أحداث وما تفعله الحكومة حيال شعبها، مما يؤكد علي دور الصحف الورقية والإلكترونية وقدرتها في تكوين صورة ذهنية ساعدت علي اتخاذ القرارات السليمة وتقويم الأمور واتخاذ قرارات سليمة حيال الحكومة المصرية .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

جدول رقم (12)

وصف الشباب الجامعي للحكومة المصرية من وجهة نظرهم أثناء فترة رئاسة
الرئيس محمد مرسي للحكم

الرقم	الجنس	الإجمالي		خاصة				حكومية				النوع				
		%	ك	إناث		نكور		إناث		نكور		وجهة نظر الشباب				
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
6	85 3	24.00	96	31	19.27	21	10.99	1	0	65	24.44	2	39.09	43	مؤيد	تعمل ما عليها
		65.25	261	135	76.15	83	57.14	52	26	126	70.00	63	57.27	63	محايد	
		10.75	43	34	4.59	5	31.87	29	29	99	5.56	5	3.64	4	معارض	
10	68 3	13.50	54	38	23.85	26	13.19	1	2	16	14.44	1	2.73	3	مؤيد	مهتمة بالشعب ومشكلاته
		43.75	175	82	44.04	48	37.36	34	4	93	51.11	46	42.73	47	محايد	
		42.75	171	80	32.11	35	49.45	44	5	91	34.44	3	54.55	60	معارض	
8	83 3	24.50	98	50	25.69	28	24.18	2	2	48	30.00	27	19.09	21	مؤيد	تحقق الأمن والعدالة
		59.25	237	117	59.63	65	57.14	52	20	122	52.22	47	66.36	73	محايد	
		16.25	65	33	14.68	16	18.68	17	7	32	17.78	16	14.55	16	معارض	
7	84 8	27.25	109	54	21.10	23	34.07	3	1	55	27.78	25	27.27	30	مؤيد	استبدال وظلم وقهر
		57.50	230	103	53.21	58	49.45	44	57	122	58.89	53	67.27	74	محايد	
		15.25	61	43	25.69	28	16.48	18	5	32	13.33	22	5.45	6	معارض	
1	94 2	36.50	146	73	38.53	42	34.07	3	1	73	34.44	31	38.18	42	مؤيد	سوء تخطيط وروتين
		62.50	250	124	59.63	65	64.84	59	6	126	64.44	58	61.82	68	محايد	
		1.00	4	3	1.83	2	1.10	1	1	1	1.11	1	-	-	معارض	
5	86 6	29.75	119	70	35.78	39	34.07	3	1	49	20.00	18	28.18	31	مؤيد	مقصرة وتحتاج إلي رقابة
		57.00	228	113	49.54	54	64.84	59	5	114	61.11	55	54.55	60	محايد	
		13.25	53	17	14.14	16	1.11	1	36	18.18	1	17.19	19	معارض		

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

		25			68		0			89	7	27		ض	
2	91 2	34.	13	71	37.	41	32.	3	68	25.	2	40.	45	مؤيد	لا تمثل الشعب
		75	9		61			97	0		56	3	91		
		58.	23	11	56.	62	58.	5	11	67.	6	52.	58	محايد	
		50	4	5	88		24	3	9	78	1	73			
		6.7	27	14	5.5	6	8.7	8	13	6.6	6	6.3	7	معارض	
		5			0		9			7		6		ض	
3	90 2	34.	13	67	30.	33	37.	3	69	34.	3	34.	38	مؤيد	لا تمتلك خطا طويلة المدى
		00	6		28			36	4		44	1	55		
		57.	23	12	64.	70	56.	5	10	58.	5	50.	56	محايد	
		50	0	1	22		04	1	9	89	3	91			
		8.5	34	12	5.5	6	6.5	6	22	6.6	6	14.	16	معارض	
		0			0		9			7		55		ض	
9	82 7	24.	99	60	39.	43	18.	1	39	15.	1	22.	25	مؤيد	تفتقد المصدا قية في قراراتها
		75			45			68	7		56	4	73		
		57.	22	12	56.	62	65.	6	10	53.	4	53.	59	محايد	
		25	9	2	88		93	0	7	33	8	64			
		18.	72	18	3.6	4	15.	1	54	31.	2	23.	26	معارض	
		00			7		38	4		11	8	64		ض	
4	89 0	33.	13	47	21.	23	26.	2	87	37.	3	48.	53	مؤيد	تهمش دور الشباب
		50	4		10			37	4		78	4	18		
		55.	22	11	59.	65	59.	5	10	56.	5	47.	52	محايد	
		50	2	9	63		34	4	3	67	1	27			
		11.	44	34	19.	21	14.	1	10	5.5	5	4.5	5	معارض	
		00			27		29	3		6		5		ض	
		100	40	20	100	10	100	9	20	100	9	100	11	الإجمالي	
		0	0	0		9		1	0		0	0	0		

تشير بيانات الجدول رقم (12) وصف الشباب الجامعي للحكومة المصرية من وجهة نظرهم أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، جاء في الترتيب الأول بأن الحكومة تتصف بسوء التخطيط والروتين وذلك بوزن نسبي 942 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف فوصلت إلي 62.50% بواقع 250 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 36.50% بواقع 146 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 1% بواقع 4 مبحوثين ، وجاء في الترتيب الثاني بأن الحكومة لا تمثل الشعب وذلك بوزن نسبي 912 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف فوصلت إلي 58.50% بواقع 234 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 34.75% بواقع 139 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 6.75% بواقع 27 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب الثالث بأن الحكومة لا تمتلك

خطأً طويلة المدى وذلك بوزن نسبي 902 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 57.50% بواقع 230 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 34% بواقع 136 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 8.50% بواقع 34 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب الرابع بأن الحكومة تهمش دور الشباب وذلك بوزن نسبي 890 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 55.50% بواقع 222 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 33.50% بواقع 134 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 11% بواقع 44 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب الخامس بأن الحكومة مقصرة وتحتاج إلي رقابة وذلك بوزن نسبي 866، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 57% بواقع 228 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 29.75% بواقع 119 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 13.25% بواقع 53 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب السادس بأن الحكومة تعمل ما عليها وذلك بوزن نسبي 853، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 65.25% بواقع 261 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 24% بواقع 96 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 10.75% بواقع 43 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب السابع بأن الحكومة تصف بالاستبداد والظلم والقهر وذلك بوزن نسبي 848، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 57.50% بواقع 230 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 27.25% بواقع 109 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 15.25% بواقع 61 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب الثامن بأن الحكومة تصف بالاستبداد والظلم والقهر وذلك بوزن نسبي 833، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 59.25% بواقع 237 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 24.50% بواقع 98 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 16.25% بواقع 65 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب التاسع بأن الحكومة تفتقد المصداقية في قراراتها وذلك بوزن نسبي 827، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 57.25% بواقع 229 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 24.75% بواقع 99 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 18% بواقع 72 مبحوثاً ، وجاء في الترتيب

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

العاشر والأخير بأن الحكومة مهتمة بالشعب ومشكلاته وذلك بوزن نسبي 683، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 43.75% بواقع 175 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 13.50% بواقع 54 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 42.75% بواقع 171 مبحوثاً .

ويتضح مما سبق الصورة الذهنية التي كونها الشباب الجامعي نتيجة تعرضه للصحف الورقية والإلكترونية واتضح ذلك من خلال المشكلات التي واجهته وقدرته علي تصنيفها، مما يؤكد أن قضايا الشباب المصري ومشاكله لا تتفصل عن مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، والتي تتأثر بالظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، حيث يمثل الشباب المصري شريحة كبيرة من إجمالي سكان مصر ومن ثم لا يمكن عزلهم عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية القائمة في المجتمع المصري سواء الإيجابية منها التي تدعم الشباب وترفع من مستوي إعداده وتأهيله، أو السلبية منها التي تلحق أضراراً بالغة بالشباب ، حيث تحبط من عزائمه وتصيبه باليأس والإحباط ومع التغيرات الاجتماعية الواسعة التي شهدتها المجتمع المصري في العقود الأخيرة من القرن العشرين حتى الوقت الحالي والتي كان لها انعكاساتها علي جميع النظم الاجتماعية التي يقوم عليها البناء الاجتماعي للمجتمع المصري ، كان الشباب هو أول من تأثر بهذه التغيرات وخاصة الانعكاسات السلبية لهذا المتغيرات ، حيث أصبح الشباب اليوم يحاصر ويعاني من كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية ، وهو ما يتطلب التدخل السريع والفوري لإيجاد حلول لهذه المشكلات من أجل توفير البيئة الاجتماعية المناسبة لإعداد الشباب ، ونظراً لأن الشباب هم الشريحة الفاعلة داخل المجتمع ، وتشكل نسبة كبيرة منة ، خاصة في دول العالم النامي ، فإن هذه الفئة أو الشريحة تتعامل مع القضايا التي تدور حولها ، والمشاكل التي تواجهها، ربما بشكل أكثر فاعلية عن غيرها من الشرائح في المجتمع ، وهذا ما يفسر لنا خوف الأنظمة السياسية من الشباب ، فكل الثورات والانتفاضات التي حدثت في العالم كان من ورائها الشباب ، مما يؤكد علي وعيه واهتمامه بالقضايا المصرية التي تهم بلاده وحرصه علي تكوين صورة ذهنية حيالها .

جدول رقم (13)

رأي الشباب الجامعي اتجاه مواقف الصحف الورقية والإلكترونية المصرية حول ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

الرقم التسلسلي	الوزن النسبي	الإجمالي		المجموع وع	خاصة				المجموع وع	حكومية				النوع المواقف								
		ك	%		اناث		نكور			اناث		نكور										
					ك	%	ك	%		ك	%	ك	%									
5	86 4	24.7	5	99	45	21.1	0	23	24.1	8	2	2	24.4	4	2	29.0	9	32	مؤيد	الحرية التامة في عرض الموضوعات		
		66.5	0	26	6	136	66.0	6	72	70.3	3	4	6	67.7	8	1	62.7	3	69		محايد	
		8.75		35		19	12.8	4	14	5.49		5	16	7.78		7	8.18		9		معارض	
4	92 1	31.2	5	12	5	66	30.2	8	33	36.2	6	3	3	33.3	3	0	26.3	6	29	مؤيد	عرض آراء متنوعة اتجاه قضايا مختلفة	
		67.7	5	27	1	134	69.7	2	76	63.7	4	8	5	65.5	6	9	70.9	1	78	محايد		
		1.00		4		-	-	-	-	-	-	-	4	1.11		1	2.73		3	معارض		
3	95 5	41.2	5	16	5	76	33.9	4	37	42.8	6	3	9	89	44.4	4	44.5	0	5	49	مؤيد	سرعة تحديث المعلومة
		56.2	5	22	5	120	65.1	4	71	53.8	5	9	4	105	48.8	9	55.4	4	5	61	محايد	
		2.50		10		4	0.92		1	3.30		3	6	6.67		6	-	-	-	-	معارض	
9	60 0	-		-		-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	الدقة في نقل البيانات والتصريحات الصادرة من الحكومة	
		50.0	0	20	0	108	45.8	7	50	53.8	5	4	9	92	54.4	4	39.0	9	9	43		محايد
		50.0	0	20	0	92	54.1	3	59	46.1	5	2	4	108	45.5	6	60.9	1	1	67		معارض
10	59 5	-		-		-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	-	-	مؤيد	تكوين رؤية واضحة اتجاه القضايا المعرضة على الساحة	
		48.7	5	19	5	101	46.7	9	51	54.9	5	0	5	94	43.3	3	50.0	9	0	55		محايد
		51.2	5	20	5	99	53.2	1	58	45.0	5	1	4	106	56.6	7	50.0	1	0	55		معارض
8	63 9	4.75		19		14	6.42		7	7.69		7	5	4.44		4	0.91		1	مؤيد	تناولها لقضايا مصرية مهمة تخص الشعب المصري	
		50.2	5	20	1	120	60.5	5	66	59.3	4	4	5	81	36.6	7	43.6	3	4	48		محايد
		45.0	0	18	0	66	33.0	3	36	32.9	7	3	0	114	58.8	9	55.4	5	5	61		معارض

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

1	985	46.25	185	90	50.46	55	38.46	35	95	46.67	42	48.18	53	مؤيد	المصادقية في نقل الموضوعات دون تحريف
		53.75	215	110	49.54	54	61.54	56	105	53.33	48	51.82	57	محايد	
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
2	970	35.75	143	54	24.77	27	29.67	27	89	35.56	32	51.82	57	مؤيد	رصد الأحداث السياسية اليومية أولاً بأول
		66.50	266	146	75.23	82	70.33	64	120	60.00	54	43.64	48	محايد	
		2.25	9	-	-	-	-	-	9	4.44	4	4.55	5	معارض	
7	745	11.50	46	26	17.43	19	7.69	7	20	8.89	8	10.91	12	مؤيد	تقديم حقائق وأرقام وإحصائيات مدعمة بالشواهد والبراهين
		63.25	253	129	63.30	69	65.93	60	124	61.11	55	62.73	69	محايد	
		25.25	101	45	19.27	21	26.37	24	56	30.00	27	26.36	29	معارض	
6	787	12.50	50	21	10.09	11	10.99	10	29	14.44	13	14.55	16	مؤيد	الشرح والتفسير والتحليل للقضايا المصرية
		71.75	287	139	65.14	71	74.73	68	148	73.33	66	74.55	82	محايد	
		15.75	63	40	24.77	27	14.29	13	23	12.22	11	10.91	12	معارض	
		100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول رقم (13) رأي الشباب الجامعي اتجاه مواقف الصحف الورقية والإلكترونية المصرية حول ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، حيث جاء في الترتيب الأول المصادقية في نقل الموضوعات دون تحريف وذلك بوزن نسبي 985، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف فوصلت إلي 73.75% بواقع 215 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 46.25% بواقع 185 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي التفاعلية في الصحيفة الإلكترونية التي تتيح للزائر إمكانية التفاعل المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع ، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار ومستخدمي الموقع ، وإمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها ، مما يصعب علي أي صحيفة الكذب أو التهويل أو التحريف حيث سيكذبها القارئ فوراً عن طريق هذه الميزة ، وجاء في الترتيب الثاني رصد الأحداث السياسية اليومية أولاً بأول وذلك بوزن نسبي 970، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف

فوصلت إلي 66.50% بواقع 266 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 35.75% بواقع 143 مبحوثاً، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 2.25% بواقع 9 مبحوثين ، حيث تتسم الصحف الإلكترونية بكثير من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة ، حيث أكدت معظم الأبحاث والدراسات على أنها أصبحت وسيطاً إعلامياً جماهيرياً فعالاً، حيث مكنت كافة الأفراد والمؤسسات من إرسال المعلومات واستقبالها عبر أي مسافة ، وفي أي وقت ، وفي أي مكان، كما تتميز بالتفاعلية التي تتيح للزائر إمكانية التحوار المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع ، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار ومستخدمو الموقع ، وإمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني⁽⁹⁹⁾ ، جاء في الترتيب الثالث سرعة تحديث المعلومة وذلك بوزن نسبي 955، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 56.25% بواقع 225 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 41.25% بواقع 165 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 2.50% بواقع 10 مبحوثين ، حيث تتسم الصحف وخاصة الإلكترونية منها بالحالية فهي تعد وسيلة اتصال متدفقة متحركة لا تعرف موعداً للتوزيع أو للقراءة فوجود الصحيفة الإلكترونية على الخط تسمح بإعادة استخدام المعلومات وتحديثها وتصحيحها واستكمالها إلى ما لا نهاية، وتتيح الفرصة للتعامل مع جمهور أكثر تنوعاً وأقل تجانساً ، وتتيح الفرصة لتلبية احتياجات متنوعة وغير متجانسة للجمهور من خلال إمكانات النص الفائق والوسائط الفائقة، فلم يعد هناك ما يمنع من استخدام الإنترنت في تغطية الأحداث الجارية ، وأيضاً الأرشيف التاريخي المرتبط بالحدث ، وهي تعد إمكانات غير محدودة⁽¹⁰⁰⁾ ، جاء في الترتيب الرابع عرض آراء متنوعة اتجاه قضايا مختلفة وذلك بوزن نسبي 921، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 67.75% بواقع 271 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 31.25% بواقع 125 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 1% بواقع 4 مبحوثين ، حيث يتمتع القارئ في الصحيفة الإلكترونية بقدر غير محدود من الحرية في التعرض أو قراءة المواد الصحفية المنشورة بها ، فإلى جانب فهرسة كل المواد المنشورة ، فالموضوع وليست

الصفحة هي الوحدة الإخراجية بالصحيفة الإلكترونية لأن تقنية النص الفائق تتيح للقارئ إمكانية القفز من نص إلى آخر بما يجعل القارئ حراً في إتباع طريقة القراءة الخطية التقليدية أو إتباع طريقة فردية في قراءة النص وفقاً لرغباته⁽¹⁰¹⁾، جاء في الترتيب الخامس الحرية التامة في عرض الموضوعات وذلك بوزن نسبي 864، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف فوصلت إلي 66.50% بواقع 266 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 24.75% بواقع 99 مبحوثاً، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 8.75% بواقع 35 مبحوثاً، حيث تتيح الصحف الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الإنترنت، حيث يحدد المستخدم مكان البحث داخل الموقع Search the site أو داخل شبكة الويب Search the web وقد يتم البحث بكلمة مفتاحية Keyword أو بتعبير معين، وبمجرد طلب هذه الخدمة يقدم الموقع قائمة بالموضوعات المتصلة بالكلمة التي تم البحث عنها سواء في أرشيف الصحيفة أو في مواقع الويب. وفي الغالب فإن مواقع الصحف تقدم قائمة بالموضوعات التي نشرت بها خلال الأشهر الستة الأخيرة. وتتفاوت هذه المدة من صحيفة لأخرى فتقدم بعض الصحف الموضوعات المنشورة بها في آخر أسبوع، ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إذا أراد المستخدم العودة إلى موضوعات أخرى خارج نطاق هذا الأسبوع، وجاء في الترتيب السادس الشرح والتفسير والتحليل للقضايا المصرية وذلك بوزن نسبي 787، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايد لهذا الوصف فوصلت إلي 71.75% بواقع 287 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 122.50% بواقع 50 مبحوثاً، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 15.75% بواقع 63 مبحوثاً، حيث تعتمد الصحف الإلكترونية على تقنية النص الفائق الذي يتيح تجربة اتصالية مختلفة، على أساس أن أهم مقومات النص الفائق هو اعتماده على قاعدة معلومات تسمح للقارئ الصحيفة الإلكترونية، بالتعمق فيما وراء النص الأصلي وفقاً لنوعية المضمون الذي تركز عليه، الأمر الذي يسمح للقارئ أن ينتقل من موقع إلى آخر داخل الشبكة ليحيط بمختلف جوانب الموضوع الذي يبحث عنه، سواء بأسماء البلاد أو الشخصيات الشهيرة أو الوزارات أو الهيئات المختلفة⁽¹⁰²⁾، وجاء في الترتيب السابع تقديم حقائق وأرقام وإحصائيات مدعمة بالشواهد والبراهين وذلك بوزن نسبي 745، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي

المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 63.25% بواقع 253 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 25.25% بواقع 101 مبحوثاً ، حيث لا تستطيع أية صحيفة أن تدلي بأرقام غير صحيحة من خلال النشر المكتبي حول عدد قرائها علي الشبكة لأن كل موقع علي الشبكة يسجل تلقائياً عدد الزوار ، بل هناك بعض المواقع تسجل اسم وعنوان أي قارئ ، وجاء في الترتيب الثامن تناولها لقضايا مصرية مهمة تخص الشعب المصري وذلك بوزن نسبي 639، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 50.25% بواقع 201 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 45% بواقع 180 مبحوثاً ، حيث تتميز الصحافة الإلكترونية بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، وجاء في الترتيب التاسع الدقة في نقل البيانات والتصريحات الصادرة من الحكومة وذلك بوزن نسبي 600، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 50% بواقع 200 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 50% بواقع 200 مبحوثاً ، وذلك لأن الصحف لا تعمل في فراغ ، وإنما في إطار النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد الذي يؤثر ويتأثر بوسائل الاتصال ، ومنها الصحف . فتهتم الصحف بتقديم المعلومات ونشرها والتعليق عليها وتفسير خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورة هذه الأحداث على الفرد ، والمجتمع ، وجاء في الترتيب العاشر تكوين رؤية واضحة اتجاه القضايا المعروضة علي الساحة وذلك بوزن نسبي 595، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 48.75% بواقع 195 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 51.25% بواقع 205 مبحوثاً ، حيث إن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للصحيفة قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يقرأ به الصحيفة فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى وينتقى بعض الخدمات ويلغى الأخرى ويقوم بكل ذلك في أي

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر وقت يرغبه ، وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء ، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمتع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما تقوم الصحيفة ببثه⁽¹⁰³⁾ .

ويتضح من الجدول السابق أن الصحف الورقية والإلكترونية كان لها دور كبير في تكوين صورة ذهنية عن الحكومة لدى الشباب الجامعي لما امتازت به من مصداقية في نقل الأخبار والشرح والتفسير والتحليل للأخبار ومتابعة الأحداث الجارية أولاً بأول ، الأمر الذي ساعد الشباب الجامعي علي فهم القضايا المصرية والقدرة علي اتخاذ قرار صحيح حيالها بعد تعرضه للأراء المختلفة التي عرضتها الصحف الورقية والإلكترونية له .

جدول رقم (14)

رأي الشباب الجامعي اتجاه ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية وحلها للمشكلات أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

الترتيب	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع رأي الشباب الجامعي
	ك	%		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	إلى حد كبير
2	190	47.50	102	43.12	47	60.44	55	88	53.33	48	36.36	40	إلى حد ما
1	210	52.50	98	56.88	62	39.56	36	112	46.67	42	63.64	70	لا تهتم
	400	100	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				*5.95					-1.23				2ا

تشير بيانات الجدول رقم (14) رأي الشباب الجامعي اتجاه ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية وحلها للمشكلات أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، حيث جاءت نسبة الشباب الذين يرون أن الحكومة لا تهتم بالمشكلات تصل إلي 52.50% في الترتيب الأول، مقابل نسبة الشباب الذين يرون أن الحكومة تهتم بالمشكلات إلي حد ما تصل إلي 47.50% في الترتيب الثاني .

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق للجامعات الحكومية وجد أنها 1.23 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا2 5.59 للجامعات الخاصة وهي قيمة دالة عند مستوي

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

دلالة 0.05 أي أن مستوي المعنوية أصغر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين النوع (ذكور- إناث) ورأيهم اتجاه ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية وحلها للمشكلات أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم.

ويتضح من الجدول السابق أن الصورة الذهنية التي اكتسبها المبحوثون عينة الدراسة عن الحكومة المصرية في مجال اهتمامها بمشاكل الناس صورة سلبية حيث جاءت الأغلبية مؤيدة أنها لا تهتم بمشاكل الناس ، ولما كانت الأغلبية من عينة المبحوثون تقرأ وتتابع الصحف الورقية والإلكترونية فربما اكتسبوا هذه الصورة منها في اعتمادهم علي الحصول علي المعلومات تتعلق بأداء الحكومة المصرية .

جدول رقم (15)

المشكلات التي لم تستطع الحكومة مواجهتها وحلها علي صعيد الحياة اليومية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم

الترتيب	الإجمالي		المجموع	خاصة				المجموع	حكومية				النوع المشكلات
	%	ك		إناث		ذكور			إناث		ذكور		
				%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
1	70.25	281	134	62.39	68	72.53	66	147	73.33	66	73.64	81	البطالة
2	29.25	117	66	37.61	41	27.47	25	51	26.67	24	24.55	27	ارتفاع الأسعار
3	0.50	2	-	-	-	-	-	2	-	-	1.82	2	الوساطة والمحسوبية
	100	400	200	100	109	100	91	200	100	90	100	110	الإجمالي
				-2.31					-1.72				25

تشير بيانات الجدول رقم (15) رأي الشباب الجامعي اتجاه المشكلات التي لم تستطع الحكومة مواجهتها وحلها علي صعيد الحياة اليومية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم، حيث جاء في الترتيب الأول مشكلة البطالة بنسبة 70.25% ، وجاء في الترتيب الثاني مشكلة ارتفاع الأسعار بنسبة 29.25% ، وجاء في الترتيب الثالث مشكلة الوساطة والمحسوبية بنسبة 0.50% .

ويتضح من الجدول السابق أن الشباب الجامعي أكثر دراية بقضاياهم الداخلية وأكثر متابعة للأحداث الجارية وذلك عكس كثير من الدراسات التي همشت دور الشباب ووصفه بأنه بعيد عما يحدث حوله من أحداث ، مما يؤكد أيضاً أن الشباب

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

الجامعي جزءاً لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي ، يتأثر بما يدور فيه من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وما يطرأ عليها من تغيرات وتحولات في مختلف جوانب الحياة ، وتتأثر تبعاً لذلك أدوارهم ، وتتغير وضعيتهم، فوضعية الشباب في التركيب الاجتماعي وإمكاناتهم ومشكلاتهم تختلف من فترة زمنية إلى أخرى ، ومن ثقافة إلى ثقافة ومن مجتمع إلى آخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد في فترة زمنية واحدة .

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق للجامعات الحكومية وجد أنها 1.72 وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ، كما جاءت قيمة كا² 2.31 للجامعات الخاصة وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين النوع (ذكور- إناث) ورأيهم اتجاه المشكلات التي لم تستطع الحكومة مواجهتها وحلها علي صعيد الحياة اليومية.

فروض الدراسة

1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) والتعرض للصحف الورقية والإلكترونية .

جدول رقم (16)

معاملات الارتباط بين المتغيرات الديموجرافية والتعرض للصحف الورقية والإلكترونية (ن = 400)

التعرض للصحف الإلكترونية		التعرض للصحف الورقية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.903	-0.006	0.492	0.034	النوع
0.700	0.019	0.857	0.009	محل الإقامة
0.000	**0.348	0.606	0.026	الجامعة
0.664	-0.022	0.000	**0.381	الكلية
0.008	**0.133-	0.063	-0.093	المستوى الاقتصادي

يتضح من جدول رقم (16) ما يلي :

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغير الديموجرافي " الكلية " وبين التعرض للصحف الورقية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن طلاب الكليات العملية أكثر عرضة للصحف الورقية .

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغير الديموجرافي " الجامعة " وبين التعرض للصحف الإلكترونية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن طلاب الجامعات الخاصة أكثر عرضة للصحف الإلكترونية .

- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين المتغير الديموجرافي " المستوى الاقتصادي " وبين التعرض للصحف الإلكترونية عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن الطلاب الأقل في المستوى الاقتصادي أكثر عرضه للصحف الإلكترونية .

(2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية كمصدر للمعلومات وبين متابعة الحكومة المصرية والأحداث الجارية في مصر .

جدول رقم (17)

معاملات الارتباط بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية كمصدر للمعلومات وبين متابعة الحكومة المصرية والأحداث الجارية في مصر (ن = 400)

التعرض للصحف الإلكترونية		التعرض للصحف الورقية		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.000	0.181	0.941	0.004	متابعة الحكومة المصرية
0.001	0.165	0.000	0.502	الأحداث الجارية في مصر

يتضح من جدول رقم (17) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وبين متابعة الحكومة المصرية عند مستوى دلالة 0.01 .

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والالكترونية كمصدر للمعلومات وبين الأحداث الجارية في مصر عند مستوى دلالة 0.01 .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

(3) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية في مصر وبين تكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية .

جدول رقم(18)

معاملات الارتباط بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية والإلكترونية كمصدر للمعلومات في مصر وتكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية

(ن = 400)

التعرض للصحف الإلكترونية س2		التعرض للصحف الورقية س1		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.068	-0.091	0.000	-0.208	تعمل ما عليها
0.087	-0.086	0.637	0.024	مهمته بالشعب ومشكلاته
0.220	0.061	0.000	-0.182	تحقق الأمن والعدالة
0.971	0.002	0.523	-0.032	استبداد وظلم وقهر
0.853	0.009	0.697	0.020	سوء تخطيط وروتين
0.000	0.301	0.000	0.312	مقصرة وتحتاج إلى رقابة
0.992	0.001	0.012	-0.125	لا تمثل الشعب
0.935	0.004	0.003	0.147	لا تمتلك خطط طويلة المدى
0.972	-0.002	0.843	0.010	تفتقد المصداقية في قراراتها
0.012	-0.125	0.043	-0.101	تهمش دور الشباب

يتضح من جدول رقم(18) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية كمصدر للمعلومات وبين تكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية المتمثلة في العناصر (تعمل ما عليها ، تحقق الأمن والعدالة ، لا تمثل الشعب ، تهمش دور الشباب) عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الورقية كمصدر للمعلومات وبين تكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية المتمثلة في العناصر (مقصرة وتحتاج إلي رقابة ، لا تمتلك خطط طويلة المدى) عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً في باقي العناصر .

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وبين تكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية المتمثلة في العناصر (تهمش دور الشباب) عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية كمصدر

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

للمعلومات وبين تكوين صورة ذهنية عن الحكومة المصرية المتمثلة في العناصر (مقصرة وتحتاج إلي رقابة) عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً في باقى العناصر .

- النتائج العامة للدراسة :

- ارتفاع نسبة قراءة الصحف الورقية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة حيث بلغت 83.75% من إجمالي عدد مفردات العينة منها 32% يقرأون الصحف دائماً أي (بصفة منتظمة) ويرجع ذلك إلي الدور السياسي الذي تقوم به الصحف الورقية مصدراً يستقي منه الشباب معلوماته السياسية حيث تعمل علي تعديل الاتجاهات وتشارك في تكون القيم ، إضافة إلي كونها قنوات اتصال بين النخبة والجمهور وتساعد الشباب علي إدراك الموضوعات السياسية ومن ثم تزيد من وعيهم السياسي من خلال زيادة حجم المعلومات المتوفرة ونوعها لدي الأفراد والقادرة علي توسيع الآفاق .

- ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية أحياناً (بصفة غير منتظمة) بنسبة 50% من إجمالي مفردات العينة ، ويرجع ذلك إلي قدرتها التكنولوجية التي تتيح الفرصة لمشاركة الشباب الجامعي وتبادل الرسائل والمضامين الإعلامية ، كما تشبع الدوافع الاتصالية لكل الجماهير المختلفة نظراً لانتشارها وإمكاناتها ومضامينها .

- ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي الصحف الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 54% من إجمالي مفردات العينة ، ويرجع ذلك إلي أن وسائل الإعلام عامة والصحافة الإلكترونية خاصة أصبحت المصدر الرئيس الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية ، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول علي المعلومات ، وإنما يتعلم الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا. ولقد أصبح الإنسان - أكثر من أي وقت مضى - شديد الاهتمام بما يجري حوله ، فالأحداث الجارية تنطوي علي كثير من الحقائق التي تؤثر علي حياتنا، وتتبنى عليها القرارات التي يتعين علينا اتخاذها درءاً لأخطار ، أو تجنباً لكوارث ، أو جلباً لمنفعة ، فالتغيرات التي أصابت حياة الإنسان الحديث فرضت أنماطاً جديدة وأساليب أكثر كفاءة في الحصول علي المعلومات.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- جاء في الترتيب الأول تزويد الصحف الورقية والإلكترونية بالأحداث الجارية للشباب الجامعي بنسبة 37% من إجمالي مفردات العينة ، ، وهذا نتيجة لما توفره من خدمات جديدة غير متاحة في وسائل الإعلام الأخرى مثل توفير مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار وتقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص) ، وإعداد ملفات صحفية مميزة عن الأحداث المهمة ، تقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الإلكتروني

- جاء في الترتيب الأول من يستفيدون من الصحف الورقية والإلكترونية لشرحها أكثر للقضايا المثارة بنسبة 77.50% من إجمالي مفردات العينة ، ، ويرجع ذلك إلي أن الصحف الورقية والإلكترونية تتميز بقدرتها علي تناول الموضوعات والقضايا التي تطرحها وتغطيتها بنمو مكثف وموسع بإفصاح المساحة التحريرية المناسبة لها ، فضلاً عن خاصية التتبع ومواصلة النشر عنها بمزيد من التفاصيل في ترابط وتكامل عن طريق استخدام التحقيقات الصحفية والمقالات والحملات الصحفية.

- جاءت مصادر الحصول علي المعلومات التي تتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم وتمثلت في ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي المواقع الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 28.25% من إجمالي مفردات العينة ، ويرجع ذلك إلي سهولة البحث والإطلاع عليها في أي وقت وفي مكان (الجامعة ، البيت ، النادي ، ...) وسهولة الاشتراك في هذه المواقع ومعرفة كل ما هو جديد علي مدار اليوم .

- جاءت الموضوعات التي يحرص الشباب الجامعي علي متابعتها أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم بالصحف الورقية والإلكترونية ، وتمثلت الموضوعات التي ترتبط بمستقبل مصر وقرارات الرئيس محمد مرسي حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 90.30% من إجمالي مفردات العينة من الذين يحرصون علي متابعة هذه الموضوعات بالصحف الورقية والإلكترونية مقابل 9.70% من إجمالي مفردات العينة من الذين لا يتابعون هذه الموضوعات ، ويرجع ذلك إلي مدي خوف الشباب علي مستقبل مصر وخاصة من الناحية الاقتصادية وقرارات الرئيس الجديد ومدي اهتمامه بالشباب الجامعي وتوفير فرص عمل لهم ونظراته المستقبلية بعد فترة دامت أكثر من ثلاثين عام مع الرئيس محمد حسني مبارك .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- جاءت أسباب تعرض الشباب الجامعي إلي الصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم هو التأكد من صحة الأخبار والمعلومات اليومية من الصحف بنسبة 90.50% من إجمالي مفردات العينة ، ويتضح من ذلك مدي اهتمام الشباب بالأخبار والأحداث الجارية ، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلي طبيعة القضية المراد الحصول علي معلومات عنها وهي الحكومة الجديدة التي يديرها رئيس جديد لأول مرة في عهد الشباب الجامعي وهي قضايا مهمة لا تحتل الهزل أو التسلية.

- جاء في الترتيب الأول بأنها جعلتهم أكثر وعياً بالأحداث السياسية وذلك بوزن نسبي 899 وذلك من التأثيرات الناجمة من متابعة الشباب الجامعي لأداء الحكومة المصرية بالصحف الورقية والإلكترونية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات أن وسائل الإعلام أصبحت المصدر الرئيسي الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية ، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول علي المعلومات ، وإنما يتعلم الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا .

- وصف الشباب الجامعي الحكومة المصرية من وجهة نظرهم أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم بسوء التخطيط والروتين وذلك بوزن نسبي 942 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 62.50% بواقع 250 مبحوثاً ، ونسبة المؤيدين 36.50% بواقع 146 مبحوثاً ، مقابل نسبة المعارضين التي وصلت إلي 1% بواقع 4 مبحوثين ن ويرجع ذلك إلي ما لاحظوه من قرارات وخطوات بطيئة نحو التقدم .

- جاء رأي الشباب الجامعي اتجاه مواقف الصحف الورقية والإلكترونية المصرية حول ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم بأنها تتصف بالمصادقية في نقل الموضوعات دون تحريف وذلك بوزن نسبي 985، ويلاحظ ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المحايدين لهذا الوصف فوصلت إلي 73.75% بواقع 215 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 46.25% بواقع 185 مبحوثاً ، ويرجع ذلك إلي التفاعلية في الصحيفة الإلكترونية التي تتيح للزائر إمكانية التحوار المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع ، وكذلك

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار ومستخدمو الموقع ، وإمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها ، مما يصعب علي أي صحيفة الكذب أو التهويل أو التحريف حيث سيكذبها القارئ فوراً عن طريق هذه الميزة .

- جاء رأي الشباب الجامعي اتجاه ما يتعلق بالأداء الفعلي للحكومة المصرية وحلها للمشكلات أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم بأن الحكومة لا تهتم بالمشكلات الخاصة بشريحة الشباب .

- جاء رأي الشباب الجامعي اتجاه المشكلات التي لم تستطع الحكومة مواجهتها وحلها علي سعيد الحياة اليومية أثناء فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي للحكم، حيث جاء في الترتيب الأول مشكلة البطالة بنسبة 70.25% ، ويرجع ذلك إلي أن الشباب الجامعي أكثر دراية بقضاياهم الداخلية وأكثر متابعة للأحداث الجارية وذلك عكس كثير من الدراسات التي همشت دور الشباب ووصفه بأنه بعيد عما يحدث حوله من أحداث ، مما يؤكد أيضاً أن الشباب الجامعي جزء لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي ، يتأثر بما يدور فيه من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وما يطرأ عليها من تغيرات وتحولات في مختلف جوانب الحياة ، وتتأثر تبعاً لذلك أدوارهم ، وتتغير وضعيتهم، فوضعية الشباب في التركيب الاجتماعي وإمكاناتهم ومشكلاتهم تختلف من فترة زمنية إلي أخرى ، ومن ثقافة إلي ثقافة ومن مجتمع إلي آخر بل تختلف داخل المجتمع الواحد في فترة زمنية واحدة .

يتضح من النتائج السابقة أن الشباب الجامعي علي وعي بما يدور حوله من أحداث وهو يكون صورة ذهنية جيدة حول الأحداث الجارية وأداء الحكومة المصرية في عهد الرئيس محمد مرسي الذي تولي حكم مصر بعد فترة دامت أكثر من ثلاثين عاماً نتيجة لتعرضه للصحف الورقية والإلكترونية التي قدمت له الأخبار والمعلومات بالشرح والتفسير والتحليل وكل ما هو جديد ، الأمر الذي ساعد الشباب الجامعي علي اتخاذ قرارات صائبة وتكوين صورة ذهنية قائمة علي وجهات نظر مختلفة ، مما ترتب عليه عدم رضا الشباب الجامعي عن حال بلادهم والقرارات المتخبطة فيه وإهمال دور الشباب وتهميشهم في كل القطاعات .

المراجع

- (1) محمود خليل ، دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثالث ، سبتمبر، 1998م ، ص1.
- (2) Denis McQuail , **Mass communication Theory, london** , Sage publications, 1988, P.87.
- (3) محمود علم الدين،الصحافة في عصر المعلومات (الأساسيات والمستحدثات)، القاهرة، دار الكتب المصرية،2000م ، ص29.
- (4) Melvin Defleur , **Theories of Mass communication** , london , longman,1982, P. 103.
- (5) ليلي عبد المجيد ، المشاركة الاتصالية في عملية التنمية المحلية الريفية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1992م ، ص137.
- (6) محمود عبدالفتاح عبدالحميد، " دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع (دراسة تطبيقية)"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1997 ، ص 145 .
- (7) محمد حمدان مصالحة ، الاتصال السياسي ، الأردن ، دار وائل للنشر ، 1996 ، ص72.
- (8) Birmele Jutta , **The Mass Circulation Press and the crisis of legitimation in wilhelmine Germany 1908 – 1918** un published PHD , claremont Graduate School, 1991 .
- (9) محمد سيد محمد عثران ، دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1991 م .
- (10) klaus schoenbach & Holi A.semekto , Agenda setting , Agenda – Reinforcing or Agenda – Deflating , **Journalism Quarterly** , Vol . 69 , No. 4 , 1992 , PP. 837 – 846 .
- (11) Roberts , Marilyn S., predicting voting Behavior via the agenda setting tradition , **journalism Quarterly** , Vol . 69 , No. 4 , 1992 , PP 878 – 892.
- (12) McDonald D., Investing Assumption of Media Dependency Research , **Communication Research** , Vol.10, No.4 , 1993 .
- (13) Pabl Halpern , Media Dependency and perception in authorization Political , Journal Of Communication , Vol. 44 , No. 4 ,1994 .
- (14) Nancy B.Lowden .Peter a Anderson . David M Dozier .Martha M . Lauzen , Media Use in the Priming Election . A Secondary Medium Model . **Communication Research** ,Vol .21 , No .3 , June 1994 , pp.293– 304 .
- (15) Alex Tan ,Yuki Fujoka ,and Nancy Lucht . Native American Stereotypes :T.V Portrayal and Personal contact . in : **Journalism and mass Communication Quarterly** , Vol. 74 , 2 summer 1997 , pp 265– 284 .
- (16) Maxell Mecombs and Others. candidate Image In Spanish Elections : Second Level Agenda – Setting Effects . In : **Journalism and Mass communication Quarterly** , Vol.74 , No .4 , 1997 , pp 703 – 717 .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- (17) ليلي حسين السيد ، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، **المؤتمر العلمي السنوي الرابع للإعلام وقضايا الشباب** ، العدد الخامس ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ، 1998م.
- (18) Mork joslyn , perceiving public opinion of political figures examining the link between individual and cotive opinion , **international journal of public opinion research** ,Vo11 ، No 3, 1999, pp233:239.
- (19) william eveland etal , connecting news media use with gaps in knowledge and participation ,**political communication** ,Vol .17 ,No .3,2000, pp:215-237.
- (20) Maxwell McCombs, Estebal lopez-Escobar & Juan Pablo, setting the agenda of attributes in the 1996 Spanish general election , **Journal of communication**, Vol. 50 , spring 2000 , PP.77 – 92 .
- (21) Wilkins K. G. The Role Of The Media In Public Disengagement From Political life , **Journal of Broadcasting & Electronic Media** , Vol.44 , No .4 ,2000 , pp 569– 580.
- (22) جمال عبد العظيم أحمد ، دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي (دراسة تطبيقية على انتخابات مجلس الشعب سنة 2000 م) ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول (يناير - مارس) ، 2001 م ، ص 161 – 327.
- (23) MICHELE P.CLAIBOURN , The Persistence of campaign Agendas, the 2000 Presidential Campaign , **Paper Presented at the annual meeting of the American Political science Association** , August 30 – September 2 , Sal Francisco , 2001
- (24) نوال الصفتى ، أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية (دراسة ميدانية) ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السابع (الإعلام وحقوق الإنسان العربي)**، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2001 ، ص 396.
- (25) لمياء البحيري ، تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف الإلكترونية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد 41 ، يناير - مارس ، 2002 .
- (26) أحمد حسن السمان ، " دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2003 ، ص 313.
- (27) young min , **media agenda- setting and its electoral consequences a study of political advertising** , the news media and public n the 2002 primary election for taxes governor doctoral the university of Texas at Austin , 2003.
- (28) Barbara K.Kaye and Thomas J.Johnsin , "Webfor all reason : Uses and gratifications of intrenet components for political information , **telematics and informatics** ,Vol 21,Issue 3 ,August 2004 .p197-223.
- (29) هناء فاروق صالح ، " دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2005 م ، ص 440.
- (30) عبد العزيز السيد عبد العزيز ، دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية في ظل الإصلاح السياسي ، بحث مقدم للمؤتمر

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
العلمي الثاني عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، تحت عنوان (الإعلام وتحديث
المجتمعات العربية) الفترة من 4:2 / 2006/2 م .

(31)Markus Seifert&Marco Brauer: Abreak through for political on line
communication? empirical results for the use of new political
participation forms on the net proposal for the conference towards
asocial science of web (2006) available at :http//
www.scholar.google.com

(32) نائلة إبراهيم عمارة ، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري
نحو انتخابات الرئاسة في مصر ، المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
، تحت عنوان (الإعلام وتحديث المجتمعات العربية) في الفترة من 4:2 / 5 / 2006 م .

(33)John C . Tedesco , Examining Internet Interactivity Effects on Young
Adult Political Information Efficacy , **American Behavioral Scientist** ,
Vol . 50 , No . 9 , 2007 , PP 1183 – 1194 .

(34) هزاع مرشد أحمد شرف ، العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدى جمهور
اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2008م .

(35) وليد عبد الفتاح النجار " دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين " ،
رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008م .

(36) أيمن محمد إبراهيم بريك ، " دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي
نحو قضايا الإصلاح في مصر (دراسة ميدانية) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
الأزهر ، كلية اللغة العربية ، قسم الصحافة ، 2009 .

(37)John ,Davies , The Effect Of Media Dependency On Voting Decisions
,Conference Papers – International Communication Association
http://www/web.ebscohost.com /ehost /results advanced .

(38) ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف ، الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج
الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،
2009م .

(39) بسنت محمد عطية ، التعرض للبرامج الحوارية ودورها في تكوين صورة ذهنية عن الأحزاب
الدينية لدى الشباب الجامعي بعد ثورة 25 يناير ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر ()
الإعلام وبناء الدولة الحديثة) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2012م .

(40)Robins,K.The Image culture and Politics in the field of vision .lst
Published .(New York :Rout Ledgg,1996),P.15.

(41)محمد فريد عزت ، مدخل إلي الصحافة ، القاهرة ، د . ن ، 1993 ، ص 189 .

(42) سعيد الغريب ، " الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية
بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 13 ،
كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001م .

(43)المحكمون هم:

أ.د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا والإعلام – جامعة عين
شمس .

أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا
للطفولة،جامعة عين شمس.

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

- أ.م. د/ وليد عبد الفتاح النجار، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.
- د / هيثم جودة مؤيد ، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية
- د / محمد شوقي حذيفة ، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان - المملكة العربية السعودية.
- د / أحمد عبد الكافي ، مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا .
- (44) اعتماد خلف معبد ، " صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1989م، ص 53 .
- (45) محمد محمد البادي ، البنيان الاجتماعي للعلاقات العامة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1978م، ص113 .
- (46) محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية الحديثة ، المجلد الرابع ، القاهرة ، دار الفجر ، 2003م، ص 1558 .
- (47) عزة علي عزت ، صورة دول مجلس التعاون الخليجي في الصحافة البريطانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1988م ، ص 149 .
- (48) أيمن منصور ندا، الصورة الإعلامية والقرارات السياسية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، القاهرة ، مركز بحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، 2001 م، ص259 .
- (49) حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991م ، ص 43 .
- (50) Mcquail , D. **Mass Communication theory** , An Introduction 2nd , California , SAGE Publications , LiO , 1998 , p.275 .
- (51) Shaw , D., **All News Radio** , **Talle That Rates** , in 1-1 sellers , & W.L . Rivers , Mass Media Issues N. J. , prentice - Hall , Inc , Englewood Cliffs, 1990 , p : 162.
- (52) عبد الفتاح أبو العال، أثر وسائل الإعلام علي الطفل، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1990، ص 111 .
- (53) أسما حسين حافظ ، أصول ومبادئ الصحافة ، القاهرة ، دن ، 1997 م، ص 42 .
- (54) حمدي حسن ، وظائف الاتصال الجماهيري ، مرجع سابق ، ص94 .
- (55) شاهيناز طلعت ، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص 214 .
- (56) حسن عماد ، ليلي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص76 .
- (57) Doris A . Garber , **Media and American politics** , second Edition washing Ton, Congressional Quarterly press , 1994 , P.2.

- دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
- (58) أمال كمال طه ، " صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2001 ، ص 84 .
- (59) URE colin seymour , **the political impact of mass media** , NewYourk, sage publication, 1984, p16.
- (60) Brian Mcnair, **Journalism and Democracy**, London , Routledge , 2000, p12
- (61) Russell J.Dalton . Paul A.Beck.Robert Huckfeldt., " Patrisan cues and the media information flows in the 1992 presidential Election , **American ploticial Review** , Vol . 92 , No .1, March , 1998, P111.
- (62) جمال عبد العظيم ، دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدي قادة الرأي ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الأول ، يناير - مارس ، 2001م ، ص 162 .
- (63) <http://www.Masscomm.org/centers/cpr/magazine/ate5-1.php>.
- (64) إيمان جمعة ، التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوي المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدي الشباب الجامعي ، **المؤتمر العلمي السنوي السابع (الإعلام وحقوق الإنسان العربي)** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001م ، ص 166.
- (65) سلوى محمد العوادلي ، " دور وسائل الاتصال في التنشئة السياسية والاجتماعية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1990م .
- (66) جمال عبد العظيم ، دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدي قادة الرأي ، مرجع سابق ، ص 162 .
- (67) شريف درويش اللبان ، الصحافة الالكترونية (دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع) ، ط 1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2005م ، ص 66 .
- (68) نوال الصفتى ، أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية (دراسة ميدانية) ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السابع بعنوان :الإعلام وحقوق الإنسان العربي**، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2001 ، ص 128.
- (69) لقاء مكي الغزاوي ، **الصحافة الإلكترونية (دراسة في الأفق وآفاق المستقبل)** ، 2000 ، ص 29.
- (70) مها كامل الطرابيشي ، انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية علي الثقافة الصحية للشباب الجامعي ، **المؤتمر العلمي السنوي السابع (الإعلام وحقوق الإنسان العربي)** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، 2001م ، ص 27.
- (71) عبد الفتاح أبو العال ، **أثر وسائل الإعلام علي الطفل** ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1990 ، ص 111 .
- (72) Mcquail , D. **Mass Communication theory** , An Introduction 2nd , California , **SAGE Publications** , LiO , 1998 , p.275
- (73) حمدي حسن ، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991 ، ص 43 .

دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر

(74) Shaw , D., All News Radio , Talle That Rates , in 1-1 sellers , & W.L . Rivers , Mass Media Issues N. J. , **prentice - Hall , Inc** , **Englewood Cliffs**, 1990 , p : 162

(75) أشرف جلال ، المعالجة الإعلامية لقضايا التعديلات الدستورية في القنوات المصرية الحكومية والخاصة وأثرها علي طبيعة ومستوي المشاركة السياسية للجمهور المصري ، **المؤتمر العلمي الثالث عشر للرابطة العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال** ، فرجينيا ، أشموند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 14- 17 ، نوفمبر ، 2009م .

(76) مها كامل الطرابيشي ، " انعكاسات التعرض للصحف الورقية والإلكترونية علي الثقافة الصحية للشباب الجامعي ، **مرجع لسابق** ، ص226.

(77) نوال الصفتي ، " أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية " ، **مرجع سبق ذكره**، ص312.

(78) Jennifer , Mueller and Davaid Kamer , Reader preference for electronic Newspaper , **Newspaper Journal** , vol.16 , No.4 ,summer 1995.

(79) Johns , T .J & Kaye , p.k . using is beliving ? the influense of relianse and ardebility of online political information among political interested internet users , **Journalism and mass communication quarterly** , vol . 77 , No . 4 , 2000.

(80) سامي عبدالرؤف طايح ، استخدام الانترنت في العالم العربي ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ، 2000م .

(81) Pavlik . John , Journalism and New Media , New York , **Columbia university Press** , 2001 , p : 31.

(82) أسما حسين حافظ ، **أصول ومبادئ الصحافة** ، القاهرة ، دن ، 1997 ، ص 42 .

(83) حمدي حسن ، وظائف الاتصال الجماهيري ، **مرجع سابق** ، ص94 .

(84) حسن عماد ، ليلي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، **مرجع سابق** ، ص76.

(85) وفاء عبد الخالق ثروت ، العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوي معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية علي العراق ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد العشرون ، يوليو - سبتمبر 2003 .

(86) محمد عبد الوهاب الفقيه ، إدراك الجمهور اليمني لبروز القضايا والأزمات الدولية ولأبعادها المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية ، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** ، الرياض ، الجمعية العربية للإعلام والاتصال ، العدد الرابع ، مايو ، 2009م ، ص 168 .

(87) محمود أحمد لطفي ، إدراك الجالية المصرية في اليمن لبروز القضايا الدولية ولأبعادها المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الإعلام ، 2012م ، ص164.

(88) عاطف العبد وفوزية العلي ، **مرجع سابق** ، 1994 ، ص142.

(89) **تقرير صادر عن البنك الدولي** ، حول إطلاق فرص العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (نحو عقد اجتماعي جديد) ، سبتمبر 2003، ص76 .

- دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر
- (90) أسما حسين حافظ ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 318 .
- (91) حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991 ، ص 43 .
- (92) ليلي حسين السيد ، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع (الإعلام وقضايا الشباب) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1998 .
- (93) سامي السعيد النجار ، " دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 442 .
- (94) Mcquail , D. Mass Communication theory , An Introduction 2nd , California , **SAGE Publications** , LiO , 1998 , p.275
- (95) Shaw , D., All News Radio , Talle That Rates , in 1-1 sellers , & W.L . Rivers , Mass Media Issues N. J. , **prentice - Hall , Inc** , **Englewood Cliffs**, 1990 , p : 162
- (96) نور الدين بلبل ، التفسير الإعلامي لتوثيق الإحصائي ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد الثاني، جامعة الدولة العربية الإدارة العامة ، اتحاد إذاعات الدول العربية، 2004 ، ص 49-51 .
- (97) محمود خليل ، تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية علي رؤية قارئها ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، يناير - يونيو ، 2004 ، ص 138 .
- (98) Ronald Rice , E. , I ssue and concepts in Research on computer mediated communication" , communication year Book , Vol 12 , London , **Sage publications** , 1994 , pp. 433 - 435 .
- (99) سهام المؤمن ، " الوظيفة التفاعلية للإنترنت " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بيروت ، الجامعة الأمريكية ، 2003 ، ص 186 .
- (100) سامي طابع ، استخدام الانترنت في العالم العربي (دراسة ميدانية) ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ، 2000 ، ص ص 47-49 .
- (101) Singer J. B : "Online journalists: foundation for research into their changing roles," <http://jcmc.huji.ac.il/vol 4/issue1/singer.html>
- (102) MICHEAL MILLER , BEYOND THE PRINTED PAGE , **PC MAGAZINE**, V. 14, NO, 7 FEB 1995, P.79 .
- (103) جمال محمد غيطاس ، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 114 ، يناير - مارس 2004 ، ص 224 .